وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية: العلوم الإنسانية

قسم : علوم الإعلام والاتصال

الموضوع

مدى تلبية وسائل الإعلام والاتصال لمتطلبات ذوي الإعاقة البصرية

– دراسة ميدانية بمدرسة الأطفال المعاقين بصريا بالمسيلة –

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص :علاقات عامة

من إعداد الطلبة :

– نور عدنان

– بولحية حمزة

تحت إشراف الأستاذ :

الزواوي احمد المهدي

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
		رئيسا
		مشرفا ومقررا
		ممتحنا

السنة الجامعية

2017/2016

فهرس المحتويات

– الفصل الأول: التوجه النظري والإطار المنهجي للدراسة	26-6
مقدمة	أ
1. الإشكالية	6
2. التساؤلات والفرضيات	8
3. أسباب اختيار الموضوع	9
4. أهداف الموضوع	10
5. أهمية الموضوع	10
6. المدخل النظري	11
7. نوع الدراسة ومنهجها	13
8. أدوات جمع البيانات	14
9. مجتمع البحث	15
10. الأساليب الإحصائية	17
11. تحديد المفاهيم	17
12. الدراسات السابقة	27
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي	66-30
1- التحليل الكمي والكيفي	30
2_نتائج الدراسة	58
3_الاستنتاج العام	62
4_الاقتراحات و التوصيات	64
– خاتمة	66
–قائمة المصادر و المراجع. – فهرس الجداول – الملاحق	

شكر وعرفان

بسم الله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، يقول عز وجل:

{ولئن شكرتم لأزيدنكم} نحمد الله تعالى ونشكره على أن أمدنا بالعقل والعزيمة والجهد ووفقنا لإتمام هذا العمل حتى آخره.

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذ المشرف "زواوي المهدي" الذي ساعدنا في إنجاز هذا الموضوع وأمدنا بالمراجع والنصائح لإنجازه

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى جميع أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على ما بذلوه من جهد خلال المشوار التكويني في الماستر.

كما نشكر أساتذة مدرسة الأطفال المعاقين بصريا، الذين صبروا معنا طوال مدة المرحلة الميدانية، وخاصة السيد بوجمعة طيوب على مساعدته لنا .

كما لا ننسى بعض الأساتذة الذين ساعدونا ببعض الاقتراحات: الدكتور " بن حليمة عمر عبد العزيز " والدكتور "يحي تقي الدين "

ونشكر كل من ساهم معنا في انجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد

لطالما كان الإعلام واجهة التعبير عن حقوق الأفراد و مطالبهم ، وكان له دور تكوين الوعي في المجتمع عامة ، ولأقليات و الشرائح الفئوية خاصة ، كون هاته الأقليات أثناء احتكاكها في مجتمع تعاني من إشكاليات عديدة من ناحية "التموقع الاجتماعي" من جهة و من جهة تحقيق مجموعة من الامتيازات التي يريدها من ناحية أخرى.

بدأ الاهتمام بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة سنة 1945 في الولايات المتحدة الأمريكية ، حيث ارتكزت هاته الاهتمام على الرعاية الصحية و التأهيل ، لكن من جهة أخرى لم يندرج تندرج هاته الاهتمامات في إطار ميثاق حقوق الإنسان فيذلك الحين ، إلا في بداية السبعينات من القرن الماضي ، حيث حظي مفهوم الاعاقة بتحديد دولي وتم إدماج هاته الفئة تحت قانون يؤطرها ويندرج تحت قانون حقوق الإنسان ،ففي 3 ديسمبر 1983 صدر قرار عقد الأمم المتحدة لجمعية المعوقين والذي شكل إطارا زمنيا للحكومات و المؤسسات من اجل تنفيذ التوصيات التي خرجت بها هاته الجمعية ،ففي سنة 1992 صدر قرار اعتماد يوم 3 ديسمبر يوما عالميا لذوي الإعاقة.

إن هاته التطورات فرضت على الإعلام العالمي تسليط الضوء على هاته الفئة من ناحية كونها أصبحت عنصر فاعلا في المجتمعات كما أصبحت هاته الفئة تتمتع بحقوق ووجب على الحكومات توفير الشروط التي تجعل من هاته الفئة عضوا فاعلا في مجتمع ، لذلك ظهر تطويع الوسائل الإعلامية والمتطلبات الاجتماعية والثقافية و الاقتصادية و السياسية لهاته الفئة .

تعتبر الإعاقة البصرية من الإعاقات التي وجب على الإعلام الاهتمام بها حيث أنها فئة تجد صعوبة من ناحية التفاعل مع الإعلام ومن أكثر الفئات اقترابا من وسائل الإعلام ،فقط وجب على الإعلام تكييف المضامين الإعلامية وخصوصيات هاته الفئة .

وقد حاولنا في بحثنا هذا محاولة فهم العلاقة بين الإعلام الجزائري وتوفيره لمتطلبات الأطفال المعاقين بصريا ، حيث تناولنا في الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة واحتوى على الإشكالية و التساؤلات والفرضيات وأسباب اختيار الموضوع وأهداف الموضوع و أهمية الموضوع والمدخل النظري للدراسة ونوع الدراسة ومنهجها وأدوات جمع البيانات ومجتمع البحث وتحديد المفاهيم والأساليب الإحصائية و الدراسات السابقة،كما تضمن الفصل الثاني الإطار التطبيقي للدارسة وحوى التحليل الكمي والكيفي وفي الأخير خرجنا بمجموعة من النتائج التي من شانها تقديم تشخيص علمي واقعي للظاهرة المدروسة ثم خرجنا في الأخير بمجموعة من الاقتراحات و التوصيات.

1- الإشكالية .

تعتبر وسائل الإعلام بجميع أنواعها ذلك البناء المركب الذي يتفاعل مع الأنساق المختلفة في المجتمع ، كما يعبر عن لسان حال تلك المجتمعات من خلال إيصال اهتماماتها وهواجسها وطموحاتها ، كما أن التطور الذي وصل إليه الإعلام جعله يتخصص في بعض الفئات التي تعاني الإهمال والاستبعاد و التهميش ،كون الإعلام يعتبر مرآة تلك الفئات .

ومن بين هاته الفئات فئة ذوي الإعاقة البصرية التي أصبح الإعلام يهتم بها وتخصص في آليات تشخيص مشاكلها وخصوصيتها وتحليل الظواهر المرتبطة بها ، إن الحديث عن دور وسائل الإعلام في تلبية متطلبات ذوي الإعاقة البصرية يكمن في إعطاء الصحفي الحجم الكبير من اهتماماته و معرفة احتياجات هذه الفئة من الإعلام ، من خلال تلبيتها لمتطلبات و اهتمامات هذه الفئة من مضامين إعلامية تحاكي توجهاتهم و احتياجاتهم في كافة المجالات الحياتية .

إن محاور الاهتمام بذوي الإعاقة البصرية تكمن في النقاط التالية :

اولا: الإعلام والتوعية :

يراهن كثير من المهتمين بقضايا الإعاقة وذوي الاحتياجات الخاصة على دور التوعية، سواء فيما يتعلق بالحد من الإعاقة، أو توعية المجتمع تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة .

أ – فبالنسبة للتوعية للحد من الإعاقة، فإن المعول الأول عليه هو الإعلام الصحي ، باعتبار أن أكثر أسباب الإعاقة ذات صلة وثيقة بهذا المجال، ولذا فإن حملات التوعية المستمرة الموجهة لعموم المجتمع، بصدد مسائل محددة، من شأنها أن تعدل بعض السلوكيات الضارة، التي يمكن أن تؤدي إلى إعاقات، على سبيل المثال القيادة السريعة التي تسبب حوادث السير؛ والتوعية الصحية؛ والتوعية عن كيفية اجتناب الحوادث المنـــزلية بالنسبة للأطفال؛ اجتناب الأمراض أو الوقاية من خلال الفحص الطبي قبل الزواج...الخ. وبالتالي فإن التوعية لا يكون لها أثر عام وبعيد المدى وحسب، بل يمكن أن يكون لها أثر ملموس في مسألة محددة وفي مدى زمني معين .

وتعد الكثير من البرامج الحوارية والحصص الصحية والتفاعلية والتواصلية مع الجمهور، مما تحرص القنوات التلفزيونية العمومية والخاصة والمتخصصة على إدراجها ضمن شبكاتها البرمجية، إعلاماً صحياً لحمل قضية التوعية بالأسباب المؤدية للإعاقة، مع مناسبة ربطها بشكل مباشر وواضح بها .

ثانيا : الإعلام وعرض قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة :

على الرغم من المجالات والقضايا الكثيرة التي يمكن أن يستوعبها البحث، خصوصاً وأننا أمام تطور جديد في علاقة الإعلام بالإعاقة وذوي الاحتياجات الخاصة، فخلال السنوات الماضية -كما يقول الدكتور علي بن شويل القرني- بدأ يتشكل تخصص جديد في مجال دراسات الإعاقة (Disability Studies) والتي انطلقت من عدد من التخصصات الأخرى، مثل الدراسات الصحية، والتربية الخاصة، ودراسات التأهيل وغيرها من التخصصات، والإعلام هو أحد التخصصات التي ينبغي أن تقترب من دراسات الإعاقة والتربية الخاصة؛ لأهمية وسائل الإعلام في كثير من قضايا الإعاقة، وفي مقدمتها قضية التوعية، وقضية الاتجاهات السلبية، التي تتراكم لتشكل عقبات وصعوبات تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة ومؤسسات الإعاقة في تحقيق أهدافهم في تحسين صورة ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع

ثالثا : الدمج التربوي وإعلام الإعاقة المتخصص :

تندرج الأداءات التربوية والإعلامية ضمن الرعاية التربوية والثقافية اللتين تُعدان من أهم مجالات رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، والفئة المعنية بقدر أكبر من الرعاية هم الأطفال، دون إغفال ما تحتاج إليه باقي فئات ذوي الاحتياجات الخاصة العمرية من الرعاية الثقافية.. وقد استقرت إستراتيجية التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المجال التربوي تحديداً على الدمج والتكامل والاستيعاب مع الأطفال الأسوياء في مسار تعليمي واحد؛ وهو ما ينسجم مع الاتجاه الداعي إلى الأخذ بالمبدأ الإنساني بجعل الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة طبيعياً أو سوياً،وهو المبدأ الذي أخذت به دول كثيرة، فعملت على توفير الخدمات التربوية، ومشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة لأقرانهم الأسوياء مدرسياً واجتماعياً، وإدماجهم في المؤسسات التربوية الاعتيادية. فأُتيح لهم التكامل مع أقرانهم الأسوياء في المكان والخدمات وغيرها، مع توفير ما تقتضيه أوضاعهم الخاصة من خدمات تربوية يتولاها معلم التربية الخاصة .

ونظراً للوظيفة التربوية والتثقيفية التي تؤديها وسائل الإعلام، كان لابد من مراعاة هذا الاتجاه الحديث في الخطاب والمواد الإعلامية التي توجّه لهذه الفئة الاجتماعية (ذوي الاحتياجات الخاصة)، وكان من الضروري التأكيد أن تكون المواد والبرامج الإعلامية المقدمة لهم داخلة ضمن نطاق البرامج التي تقدم للأطفال الأسوياء، حرصاً على دمج أولئك اجتماعياً، وحرصاً على تجنب عزلتهم.

يمثل هذا الاتجاه سُمواً نظرياً وفعالية ناجعة، واقعاً وتطبيقاً، في المجتمعات والبيئات التي أبدعته وطورته وأخذت به. لكن يلاحظ محدودية الأخذ به عملياً في بيئتنا العربية؛ إذ ما يزال الغالب عليها أسلوب المدارس الخاصة للمحتاجين للتربية الخاصة، حتى وإن نصّت تشريعات وطنية على هذا الأسلوب العالمي

الحديث؛ وإنْ اتجهت الممارسة إلى تطبيقه ففي حدود ضيقة تؤكد حكمنا ولا تنفيه .

كما يمكننا ملاحظة أن الحـــديث عن هذا الاتجاه في المجال التربوي ثـــم الإعـــلامي يتجه للعناية بالأطفال والشباب تحديداً، بينما الرسالة الإعلامية شاملة لكل الفئات والأعمار، مما يضفي على المجال الإعلامي خصوصية في تقدير وظائفه في هذا الصدد .

ومما ينبـــغي اعتبـــاره –أيضاً– أن الكلام عما يمكن الاصطلاح على تسميته بـــ «إعـــلام الإعاقة والمعاقين» أو «إعلام ذوي الاحتياجات الخاصـــة» لا يعـــني بالضـــرورة اقتصـــاره على هذه الفئة الاجتماعية الخاصة، وإنـــما هو إعلام خاص في المضمون والشكل، لكنـــه –مـــع هذا– يستقـــطب بخطـــابه ورســـائله الإعـــلامية فئات اجتماعية ومؤسسات اجتماعية وسياسية وعلمية وفنية متخصصة عديدة، بل في بعض جوانبه يتوجه إلى المجتمع برمته ليبني معه علاقة تفاعلية ومسؤولية متبادلة.

و من هذا المنطلق نطرح السؤال التالي :

- **ما مدى تلبية وسائل الإعلام و الاتصال الحديثة لمتطلبات و اهتمامات ذوي الإعاقة البصرية؟**

التساؤلات الفرعية

- هل تساهم درجة التعرض في تلبية متطلبات واهتمامات ذوي الإعاقة البصرية ؟
- هل تساهم طبيعة التعرض في تلبية متطلبات واهتمامات ذوي الإعاقة البصرية ؟
- هل تساهم تطلعات المكفوفين في تلبية متطلبات واهتمامات ذوي الإعاقة البصرية؟

2– الفرضيات:

الفرضية العامة :

- تساهم وسائل الإعلام والاتصال في تلبية متطلبات واهتمامات ذوي الإعاقة البصرية من خلال إيصال هذه الاحتياجات والاهتمام بتفاصيلها المختلفة .

الفرضيات الفرعية :

- تساهم درجة التعرض في تلبية متطلبات واهتمامات ذوي الإعاقة البصرية .
- تساهم طبيعة التعرض في تلبية متطلبات واهتمامات ذوي الإعاقة البصرية .
- تساهم تطلعات المكفوفين في تلبية متطلبات واهتمامات الإعاقة البصرية .

3- أسباب اختيار الموضوع:

ترجع أسباب اختيارنا للموضوع لما يأتي :

- قلة الدراسات التي تهتم بهذا الموضوع .
- غموض الدور الإعلامي في تلبية اهتمامات و متطلبات هذه الفئة .
- بناءا على دراستنا الاستطلاعية النظرية والميدانية لموضوع البحث تبين لنا أن موضوع" مدى تلبية وسائل الإعلام الحديثة لمتطلبات ذوي الإعاقة البصرية - دراسة ميدانية لتلاميذ مدرسة الأطفال المعوقين بصريا " جديد نسبيا فهو لم يتناول من قبل العديد من البحوث،وكذا عدم وجود ربط بين هذين المتغيرين.
- أيضا من الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع: مدى تلبية وسائل الإعلام الحديثة لمتطلبات ذوي الإعاقة البصرية - دراسة ميدانية لتلاميذ مدرسة الأطفال المعوقين بصريا ، من قبل الباحثين الأمر الذي يعطي الظاهرة طابع العلمية و البحث في أساليب تطوير دور وسائل الإعلام في إيصال اهتمامات وهواجس هاته الفئة.
- كذلك من الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع هو أن بقاء مشكل عدم تركيز الإعلام على اهتمام ومتطلبات هذه الفئة ، يشكل مشكلا جوهريا ،كون أن هذه الفئة ليس من أولويات الاهتمام الإعلامي.
- كذلك من الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع تنمية هذا الدور والاهتمام به وهو الذي استخلصناه من اطلاعنا الشخصي على الموضوع نظريا بقراءتنا لبعض الكتب والدراسات المتعلقة بهذا الموضوع،وميدانيا من خلال الاطلاع والاحتكاك الدائمين ببعض المدارس الخاصة وبعض وسائل الإعلام.مما أكسبنا بعض الملاحظات والاقتراحات بخصوص" مدى تلبية وسائل الإعلام الحديثة لمتطلبات ذوي الإعاقة البصرية " - دراسة ميدانية لتلاميذ مدرسة الأطفال المعوقين بصريا".

4- أهداف الدراسة.

تهدف الدراسة إلى:

-محاولة التعرف على مدى تلبية وسائل الإعلام الحديثة لمتطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة .

- التعرف على واقع النشاط الإعلامي ودوره في تلبية صوت هاته الفئات إلى الجهات المعنية.

- تزويد الباحثين و الأكاديميين بنظرة شاملة حول الموضوع وفتح آفاق البحث في " مدى تلبية وسائل الإعلام الحديثة لمتطلبات ذوي الإعاقة البصرية ".

- التوصل إلى اقتراحات وتوصيات من شأنها أن تساهم في معرفة دور " مدى تلبية وسائل الإعلام الحديثة لمتطلبات ذوي الإعاقة البصرية " وأبعاد هذا الدور.

5- أهمية الدراسة.

- مقارنة بين الواقع المعيشي الذي تعيشه هاته الفئة وواقع المعالجة الإعلامية للاهتمامات ومتطلبات هاته الفئة.

- تسليط الضوء على دور الإعلام في إيصال متطلبات واهتمامات ذوي الإعاقة البصرية ،مما يمكن لأصحاب القرار والمعنيين بالأمر من أخذ فكرة عن تلك العلاقة وأخذها بعين الاعتبار في تسييرهم للقطاعين -أصحاب القرار- ولإفادة الباحثين والأكاديميين وكذلك لقلة الدراسات التي تناولت طبيعة هاته العلاقة.

- تكمن أهمية هذه الدراسة باعتبار هذا الموضوع حدث الساعة ونظرا إلى أن الإعلام تطور وأصبح متخصصا وبالتالي وجب عليه التركيز على أهمية هذا الدور،وإنشاء إعلام خاص يساهم في ترقية حياة هذه الفئة ، كما تمثل هذه الدراسة أهمية تطبيقية حيث تُعتبر أداة تشخيصية مهمة وتُقدم حلولا عملية فيما يخص موضوع "مدى تلبية وسائل الإعلام الحديثة لمتطلبات ذوي الإعاقة البصرية - دراسة ميدانية لتلاميذ مدرسة الأطفال المعوقين بصريا- "

- كما أن أهمية هذا البحث في طبيعة مجتمع الدراسة،حيث أن هذه الشريحة تعاني الكثير من الصعوبات والعراقيل وعدم توفر سبل العيش الكريم والعراقيل الاجتماعية والإدارية التي تؤدي إلى إحساس هاته الفئة بالاستبعاد والتهميش.

- محاولة تقييم دور وسائل الإعلام في تلبية اهتمامات ومتطلبات هاته الفئة للمعنيين ،وهل تقوم وسائل الإعلام والاتصال بهذا الدور ؟

6- المدخل النظري

6-1: نظرية الاستخدامات و الاشباعات

تعتبر بحوث الاستخدام و الإشباع من المقاربات التي اندرجت ضمن نظريات التأثير المحدود لوسائل الإعلام التي ظهرت في أواخر الستينات من القرن الماضي، و تركز على دراسة أسباب استخدام وسائل الإعلام والاتصال والتعرض إليها من مختلف الفئات الاجتماعية في محاولة للربط بين هذه الأسباب والأهداف العائدة من هذا الاستخدام الذي يحققه الفرد. ويرى أصحاب هذا الاتجاه بأن إقبال الناس على وسائل الإعلام والاتصال يمكن تفسيره على ضوء استخدامهم (Uses) وكذلك حول العائد والإشباع (Gratification) الذي يتحقق منه.

إن التحدي الكبير الذي يُطرح أمام مدخل الاستخدام و الإشباع هو الوصول إلى إيجاد دلائل تبرهن على قيام علاقة بين استخدام وسائل الإعلام وتحقيق الرضا والإشباع من جهة وحدوث التأثير من جهة أخرى.

6-2 : عناصر نظرية الاستخدامات والإشباعات:

افتراض الجمهور النشط: أن الجمهور يكون نشطا من :(Palmagreen) ويرى بالمغرين خلال ثلاثة أبعاد رئيسية هي:

-الانتقاء؛ حيث ينتقي الجمهور الوسائل الإعلامية والمضامين وفقا لما يتفق واحتياجاته واهتماماته.

-الاستغراق؛ ويتم ذلك من خلال الاندماج مع ما يتعرض له الفرد من مضامين.

-الايجابية؛ بمعنى الدخول في مناقشات والتعليق على مضمون الاتصال).

-الأصول النفسية والاجتماعية لمستخدمي وسائل الإعلام :لقد أدى ظهور مفهوم الإدراك الانتقائي المرتكز على الفروق الفردية إلى افتراض أن الأنماط المختلفة من البشر يختارون الأنشطة بأنفسهم ويفسرون وسائل الإعلام بطرق متنوعة ومتباينة، أي أن العوامل النفسية يمكن أن تؤدي إلى وجود حوافز ، وأن تحدد أصول كثير من استخدامات وسائل الإعلام وقد قدمت العديد من لدراسات الدليل الإمبريقي على دور العوامل الديمغرافية والاجتماعية في التعرض لوسائل الإعلام، مثل :ارتباط هذا التعرض بالنوع، والعمر، والمهنة، والمستوى التعليمي والاجتماعي والاقتصادي[1]

1- بديس لونيس : جمهور الطلبة الجزائريين و الانترنت_دراسة في استخدامات واشباعات طلبة جامعة منتوري قسنطينة،مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،قسم علوم الإعلام والاتصال ، قسنطينة- الجزائر،2007-2008،ص35.

– **دوافع استخدام الجمهور لوسائل الإعلام** :وترتبط دوافع التعرض لوسائل الإعلام بمجموعة من الحاجات تتلخص أساسا في :حاجات معرفية؛ أي الحاجة إلى الخبر والمعرفة بشكل عام حاجات عاطفية؛ كالحاجة إلى الإحساس بالأخوة والمحبة والفرح، حاجات اجتماعية، وحاجات تحقيق . الذات، والحاجة إلى الترفيه يضاف إليها الحاجة الهروبية كالحاجة إلى إزالة التوتر أما عن الدوافع فيقسمها روبن (Robin) إلى فئتين هما:

-**الدوافع الوظيفية (النفعية)** :تعني اختيار الفرد لنوع معين من المضمون، ولوسيلة اتصالية معينة لإشباع حاجته من المعلومات والمعرفة.

-**الدوافع الطقوسية** :وتستهدف تمضية الوقت، والتنفيس والاسترخاء، والهروب من الروتين اليومي والمشكلات.

_**توقعات الجمهور من وسائل الإعلام** :يرى (كاتز) أن التوقعات هي" الاشباعات التي يبحث عنها." وبذلك فالتوقعات تساهم في عملية اختيار الوسائل والمضامين .ويرى (شرام) في هذا الشأن أن الإنسان يختار إحدى وسائل الإعلام المتاحة التي يظن أنها سوف تحقق له الإشباع النفسي المطلوب، فعلى سبيل المثال الشخص الميال للعنف والمغامرات يستخدم التلفزيون لإشباع هذا الميل من خلال مشاهدة أفلام العنف والمطاردات .والمرأة التي لديها نزعة تحرر وتمرد على القيم تجد راحتها النفسية في ذلك النوع من البرامج التي تتبنى مثل هذا التوجه.

_ **استخدام الجمهور لوسائل الإعلام** :يشير (سيفن ونداهل)إلى أن الاستخدام ربما يشير إلى عملية معقدة تتم في ظروف معينة يترتب عليها تحقيق وظائف ترتبط بتوقعات معينة للإشباع، ولذلك فأنه لا يمكن تحديده في إطار مفهوم التعرض فقط، ولكن يمكن وصفه في إطار كمية المحتوى المستخدم نوعا لمحتوى العلاقة مع وسيلة الإعلام، طريقة الاستخدام، وعلى سبيل المثال تحديد ما إذا كان الاستخدام أوليا أو ثانويا .

_**إشباعات الجمهور من وسائل الإعلام** :ويفرق (لورانس وينر)بين نوعين من الاشباعات:

أ -إشباعات المحتوى :وتنتج عن التعرض لمحتوى وسائل الإعلام، وهي نوعين :إشباعات توجيهية تتمثل في مراقبة البيئة والحصول على معلومات، وإشباعات اجتماعية ويقصد بها ربط المعلومات التي يتحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته الاجتماعية. [1]

1- بديس لونيس : المرجع نفسه ،ص36.

7- نوع الدراسة و منهجها

أ- تعريف المنهج: "هو عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثـــه، حيث يساعد الباحث في ضبط المؤشرات والأبعاد والأسئلة وفرضيات البحث"[1].

يندرج بحثنا في إطار الدراسات الوصفية وذلك لما يتماشى مع دراستنا في ما يخص "مدى تلبية وسائل الإعلام لمتطلبات ذوي الإعاقة البصرية" من حيث وصف ميدان الدراسة الخاص بفئة الأطفال المعوقين بصريا وخصوصية استعمال هاته الفئة لوسائل الإعلام ، ثم تشخيص توجهات الاستعمال من حيث دراسة ميول هاته الفئة نحو تبني نوعية معينة من الاستخدام ، و الخروج بمجموعة من النتائج التي تعطينا تشخيصا عاما نحو الموضوع للوصول إلى مرحلة التعميم التي تعتبر آخر مرحلة من مراحل المنهج الوصفي التحليلي .

ب – تعريف الدراسات الوصفية: " وهي الدراسات التي يقوم فيها الباحث بوصف الظاهرة من ناحية الكم و الكيف ،حيث تعتبر طريقة في الوصف و التحليل و التعليل والتفسير بصيغة علمية للوضعية الاجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو سكانية أو إعلامية "[2] .

ج – دراسة حالة: هي طريقة لدراسة وحدة معينة مثل مجتمع محلي أو أسرة أو قبيلة أو منشأة صناعية أو خدمية دراسة تفصيلية عميقة بغية استجلاء جميع جوانبها والخروج بتعميمات تنطبق على الحالات المماثلة لها.

يتكون مجتمع البحث من 21 تلميذ موزعين على ثلاث مستويات (ابتدائي-متوسط-ثانوي) حيث اعتمدنا على المسح الشامل ،وقد تم إجراء الدراسة على 15 تلميذ من يملكون أهلية الإجابة على أسئلة الاستمارة ،أما الباقي فأربعة منهم يعانون من تخلف ذهني وبالتالي لا يستطيعون الإجابة على أسئلة الاستمارة والاثنين الباقيين موقوفان مؤقتا على الدراسة.

8-أدوات جمع البيانات :

أ- الاستبيان : يعرف الاستبيان بأنه "مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يـــتم وضـــعها في استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين بالدراسة إما بالبريد أو التسليم المباشر تمهيدا للحصول على أجوبة

1- رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ،دار الهدى للطباعة و النشر،ط3 ، الجزائر 2008،،ص 176 .

2- رشيد زرواتي: مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، دار الهدى للطباعة و النشر، الجزائر، 2008،ص 86.

لأسئلة الاستمارة وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة حول الموضوع أو التأكد من المعلومات المتعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق "[1].

إن تبنينا لهذا النوع من الأداة راجع لطبيعة مجتمع الدراسة ، كون المكفوف لا يستطيع قراءة الاستمارة نظرا لنوعية الإعاقة ، لذا لجأنا إلى كتابة الاستمارة بلغة البرايل ومع ذلك ارتأينا لمقابلتهم وتبسيط أسئلة الاستمارة لكي يسهل فهمها ، وهنا تكمن أهمية هاته الأداة، كما يلعب سن المبحوثين دورا هاما في فهم الأسئلة المطروحة .

وقد احتوت الاستمارة في بحثنا هذا على 22 سؤالا مقسمة على أربع محاور:

المحور الأول :أسئلة متعلقة بالبيانات الشخصية ،حيث يحتوي على سبعة أسئلة .

المحور الثاني : أسئلة متعلقة درجة التعرض، حيث يحتوي على ثمانية أسئلة .

المحور الثالث : أسئلة متعلقة طبيعة التعرض ، حيث يحتوي على أربع أسئلة.

المحور الرابع :أسئلة متعلقة بتطلعات المكفوفين نحو وسائل الإعلام ، حيث يحتوي على ثلاثة أسئلة.

وقد اعتمدنا على الأسئلة المغلقة والمفتوحة في آن واحد لكي يتحقق لنا الصدق، وحتى نعطي المبحوث فضاءا للتعبير عن رأيه .

ب– المقابلة : تعد المقابلة إحدى أدوات جمع البيانات و تستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها من الدراسة النظرية أو المكتبية وتعرف المقابلة على أنها" تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة أن يستثير معلومات أو آراء أو معتقدات شخص أو أشخاص آخرين للحصول على بعض البيانات الموضوعية " [2] .

وقد تم إجراء بعض المقابلات مع:

– (ب_ط) عون إدارة رئيسي مكلف بتسيير الموارد البشرية

_(ب_ن) معلم متخصص.

_(ب_أ) معلمة متخصصة.

1– عامر بوحرش وآخرون :مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ،ط3 ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،2001 ، ص 67 .

2– رشيد زرواتي:المرجع السابق ، ص 148.

ج- الملاحظة: " تعتبر الملاحظة من أهم أدوات البحث التي يستخدمها الباحث سواء مع العملاء أو الجماعات أو المجتمعات للتعرف على السمات العامة والخاصة لموضوع البحث وملاحظة السلوك والظواهر والأفراد والمجتمعات " [1].

تم استخدام الملاحظة المباشرة والغير مباشرة، فيما يخص مجتمع الدراسة ، لاحظنا ردود أفعال التلاميذ بخصوص شرحهم لبعض البرامج التي يشاهدونها وتوجهاتهم نحو تبني الإعلام لقضايا تهمهم ، كما لاحظنا أيضا مستوى الآراء و التوجهات ،حيث انبهرنا لمستوى وعيهم ونقدهم للواقع الإعلامي الموجود،كما بينوا لنا تبنيهم لقضايا معينة التي وجب على الإعلام تبنيها ، وقد تم توظيف هاته الملاحظات في الدراسة وفي تحليل الجداول.

9- مجتمع البحث:

أ- التعريف بالمؤسسة:

لقد تمت الدراسة الميدانية بمدرسة الأطفال المعاقين بصريا بالمسيلة التي أنشأت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 10/148المؤرخ في 13 جمادى الثاني عام 1431 الموافق لــ 2010/05/27 ، و تم فتح أبوابها لاستقبال الأطفال المعاقين بصريا عام 2011 بطاقة استيعاب نظرية تقدر بـــــ 100 طفل منهم 23 داخلي و عدد فعلي من الأطفال يصل إلى 45 طفل.

ب – موقع المؤسسة:

تقع مدرسة الأطفال المعاقين بصريا غرب مدينة المسيلة بحي 570 مسكن المسيلة مقابل وحدة التكوين و التحضير للشرطة بمساحة إجمالية تقدر بــــ 6939 م 2 (المساحة المبنية: 80.1636 م 2) (المساحة الغير مبنية : 20.5302 م2) و هي ملك للدولة بقرار تخصصي رقم 145 بتاريخ 19/04/2010كما تعتبر المؤسسة متعددة التخصصات MultiFonctionelle . [2]

ج- الإحصائيات الخاصة بالأطفال المتكفل بهم:

*طاقة الاستيعاب النظرية 100 :طفل.

1- أحمد مصطفى خاطر وآخرون: البحث العلمي والخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية في مناهج العلوم ، ط6 ،مطابع القدس، الإسكندرية-مصر ،1995، ص 158.

2- تم استقاء هاته المعلومات من مقابلتنا مع السيد (ب-ط) المكلف بتسيير الموارد البشرية في مدرسة الاطفال المعوقين بصريا.

*العدد الحقيقي للأطفال المتكفل بهم 69 : طفل منهم 59 طفل نظامي و 10 متابعة خارجية (داخلي (العدد **34**) نصف داخلي) (العدد **25**)، متابعة خارجية (العدد**10**).

*عدد الحجرات المستغلة كأقسام 11 : حجرة.

*توزيع الأطفال أو التلاميذ حسب المستويات:

*أقسام المكفوفين : تضم 18 قسما

- قسم السنة الأولى ابتدائـــــــي 01.
- قسم السنة الثانيـــــة ابتدائـــــي 02.
- قسم السنة الثالثـــــة ابتدائـــــي 02.
- قسم السنة الرابعة ابتدائـــــي 02.
- قسم السنة الخامسة ابتدائي 02.
- قسم السنة الأولى متوســـــط 04.
- قسم السنة الثانية متوســـــط 03.
- قسم الوحدة العلاجيــــــــة 02. [1]

د- أهمية ميدان الدراسة ومدى ملائمته للبحث :

بناءا على موضوع دراستنا والذي يدور حول " مدى تلبية وسائل الإعلام لمتطلبات ذوي الإعاقة البصرية " تم اختيارنا المدرسة الأطفال المعوقين بصريا بالمسيلة كميدان للدراسة راجع للأسباب التالية: فيما يخص " مدرسة الأطفال المعوقين بصريا بالمسيلة ":

- سهولة تعميم نتائج الدراسة على مختلف شرائح الأطفال المعاقين بصريا ، كون هاته المدرسة تضم تنوع من حيث شرائح هاته الفئة من ناحية الجنس والتوزيع الجغرافي ،وذلك راجع إلى اعتبار مدرسة الأطفال المعوقين بصريا بالمسيلة هي المدرسة الخاصة الوحيدة في قطر الولاية لذا تعتبر القبلة لهؤلاء الأطفال.

-الوقوف على دور الإعلام في تلبية متطلبات الأطفال المعوقين بصريا من الناحية الميدانية الواقعية

1-. تم استقاء هاته المعلومات من مقابلتنا مع السيد (ب-ط) المكلف بتسيير الموارد البشرية في مدرسة الاطفال المعوقين بصريا (تابع).

ه – المجال الزماني :

- تمت دراستنا الميدانية في مدرسة الأطفال المعوقين بصريا بالمسيلة ، وقد امتدت من فترة 10/ديسمبر/2017 –دراسة استطلاعية ميدانية وتوزيع الاستمارات وإجراء المقابلات– إلى غاية 20/أفريل /2017.

11 – الأساليب الإحصائية المستخدمة :

لقد اعتمدنا في بحثنا هذا على النسب المئوية في تحليل نتائج استمارة الاستبيان ، واتبعنا طريقتين في التحليل هما الطريقة الكمية ومتمثلة في الحساب بالنسب المئوية واستعمال الجداول البسيطة والمركبة ،كما اعتمدنا أيضا على الطريقة الكيفية في تحليل المعطيات وربطها بالجانب النظري.

12– تحديد المفاهيم :

أ– تعريف وسائل الإعلام و الاتصال :

أولا : التعريف اللغوي:

تعريف الإعلام :لغة:مشتق من أعلم ، ومصدره الإعلام، وهو يعني في اللغة الإخبار، الأنباء يتقارب معنى الإعلام مع معنى التعليم. فالتعليم مشتق من علم يقال علمه كسمعه علما–بالكسر :بمعنى عرفه وعلم هو في نفسه .وعلى هذا الأساس فإن التعليم والإعلام أصلهما واحد وهو الفعل: علم كان بإخبار سريع، والتعليم اختص بما يكون بتكرار وتكثير حتى يحصل منه أثر في نفس المتعلم –إذا كان معنى الإعلام يشترك مع معنى التعليم في الدلالة فإنه مع التقدم الصناعي الحديث و إنتاج وسائل ذات تأثير سريع مثل الصحافة والمذياع والإعلام المرئي، الانترنت استقل بمسمى خاص ووظيفة خاصة وصار يشارك التعليم في الهدف والغاية. (1)

1– تيتي حنان: دور وسائل الإعلام في تفعيل قيم المواطنة لدى الرأي العام حالة الثورات وقيم الانتماء لدى الشعوب العربية،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية و العقات الدولية تخصص : أنظمة سياسية مقارنة و حوكمة،كلية الحقوق والعلوم السياسية،قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية،جامعة محمد خيضر، بسكرة–الجزائر،السنة الجامعية 2014/2013،ص15.

ثانيا : التعريف الاصطلاحي :

يعرفه محمد جميل حمامي: هي أحد أشكال الاتصال الجماهيري ويقصد بالاتصال؛ عملية التفاعل الاجتماعي من أجل إشباع الحاجات المتنوعة، فهو من أهم الظواهر البشرية الاجتماعية لأنه نتاج للتفاعل بين الفرد والمجتمع وهو الضرورة البشرية الملحة المستمرة التي يعيش الإنسان معها طوال عمره لأجل إشباع حاجاته المتعددة. (1)

كما تعتبر وسائل الإعلام والاتصال في إطار الإعلام متعدد الوسائط Multimedia هو عنوان الثورة الإعلامية التي نشهدها في العصر الحالي، إذ يمزج بين مختلف أنواع الإعلام والتكنولوجيا، فنجد الصوت والصورة والرسم والعمارة والنص الأدبي والمهارة اللغوية والتقنيات التكنولوجية، والبث الرقمي واستخدام الكمبيوتر والإنترنت، كل ذلك يتحالف معاً لإنتاج إعلام بالغ التعقيد والكثافة والإبهار. (2)

ثالثا : التعريف الإجرائي:

هو ذلك الإعلام المكيف الذي يحاكي خصوصيات فئة المكفوفين، من ناحية تكييف المضامين الإعلامية وخصوصيات الإعاقة ، كما يهتم هذا الإعلام بتبني قضايا المكفوفين من ناحية الاهتمام باحتياجاتهم الإعلامية من مضمون ترفيهي و ثقافي وسياسي ورياضي، كما يحاول الإعلام و الاتصال إيصال صوت هذه الفئة إلى المجتمع من جهة إيصال مشاكلهم وهواجسهم ، وإيصال مشاكلهم إلى الجهات المختصة من جهة أخرى.

رابعا :تعريف الصحف

- تعرف الصحافة بأنها : مهنة من يجمع الأخبار والآراء وينشرها في صحيفة أو مجلة
- الصحيفة هي: مجموعة صفحات تصدر يومياً، أو في مواعيد منتظمة ، وتتضمن أخبار السياسة والاقتصاد والاجتماع، والثقافة. (3)

1- المرجع نفسه ، ص16.

2-هبة فتوح : نشأة وتطور وسائل الإعلام. دراسات في الإعلام،المركز الثقافي للحوار والدراسات،طرابلس-لبنان،2017،ص4.

3- عناصر عملية الإعلام : محاضرات في علوم الإعلام و الاتصال،بدون ذكر سنة ومكان النشر ،وبدون ذكر الصفحة.

– خامسا : تعريف المجلات

– المجلة هي : مطبوع دوري الصدور إما أسبوعياً أو نصف شهري أو شهرياً ، أو ربع سنوي أو نصف سنوي أو سنوي مصوراً أو غير مصور ، ويحوي مجموعة من الموضوعات المتنوعة .

– سادسا : تعريف الإذاعة

– الإذاعة بالمعنى اللغوي الإشاعة، وهي بمعنى النشر العام وذيوع ما يقال، حتى إن العرب يصفون الرجل الذي لا يكتم السر بأنه رجل مذياع.ويمكن تعريف الإذاعة بأنها الانتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو لمواد إخبارية وثقافية وتعليمة وتجارية وغيرها من البرامج، ليلتقطها في وقت واحد المستمعون المنتشرون في شتى أنحاء العالم– فرادى وجماعات– باستخدام أجهزة الاستقبال المناسبة.[1]

– سابعا : تعريف التلفزيون: : يعرف التلفزيون لغويا :مكونا من مقطعين:

* معناه الرؤية أي هو الرؤية عن بعد Télé Vision

* عمليا :هو طريقة إرسال واستقبال الصورة والصوت من مكان لآخر بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية والأقمار الاصطناعية [2]

* يعرف أنه " وسيلة نقل الصورة والصوت في وقت واحد عن طريق الدفع الكهربائي بمعنى بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية والأقمار الصناعية.

* يتكون التلفزيون من القنوات الفضائية والمحلية؛ وهي قنوات تبث عبر شبكة من الأقمار الصناعية التي تدور حول الأرض في مسارات محددة معروفة، تحدد عموما بالزاوية والاتجاه على البوصلة لتحديد اتجاه التقاط كل مجموعة من القنوات الفضائية التي يتم بثها على قمر من القنوات، وتبث هذه القنوات مجموعة من البرامج مثل : نشرة الأخبار، الأفلام، الوثائقية..الخ.

ثامنا : **وظائف وسائل الإعلام:**

دور وسائل الإعلام في المجتمع هام جدا إلى درجة خصصت الحكومات أقساما ودوائر ووزارات إعلام تتولى تحقيق أهداف داخلية وخارجية عن طريق تلك الوسائل، من تلك الأهداف رفع مستوى الجماهير ثقافيا، وتطوير أوضاعها الاجتماعية والاقتصادية، هذا داخليا.

أما خارجيا فمن أهداف دوائر الإعلام تعريف العالم بحضارة الشعوب ووجهات نظر الحكومات في المسائل الدولية.

و لم يقتصر اهتمام وسائل الحكومات بوسائل الإعلام، بل أن مؤسسات اجتماعية وسياسية واقتصادية

1– إبراهيم إمام، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، د.م، دار الفكر العربي، ط2، 1985م، ص256

2– عبد الرزاق محمد الديلمي وسائل الاعلام والاتصال دار المسيرة للمشؤ والتوزيع 2012 ص 56

اهتمت بها، ووجدت أن تلك الوسائل تخدمها وتخدم أهدافها وتساعد في ازدهارها.

وليس أدل على أهمية الإعلام ووسائله مما أصبح معروفا في العالم، من ان الدولة ذات الإعلام القوي تعتبر قوية وقادرة، فلقد أصبح الإعلام رئيسيا في بقاء بعض الدول وخاصة تلكالتي وجدت فيه احدى دعاماتها الرئيسية الأولى، وقدمته على باقي دعائم الدولة.

وسبب كل ذلك هو ان وسائل الإعلام مؤثرة في الجماهير وفاعلة سلبا أوايجابا؛ فما هي وظائف تلك الوسائل؟

للإعلام خمس وظائف رئيسية هي:

1- التوجيه وتكوين المواقف والاتجاهات.

2_ زيادة الثقافة والمعلومات.

3- تنمية العلاقات البينية وزيادة التماسك الاجتماعي.

4- الترفيه وتوفير سبلا لتسلية وقضاء أوقات الفراغ.

5_الإعلان والدعاية.[1]

ب- تعريف الإعاقة البصرية

أولا: التعريف اللغوي:

هناك الكثير من الألفاظ في اللغة العربية التي تستخدم لتعريف الشخص المعاق بصريا الذي فقد بصره وهذه الألفاظ هي:

أ- الأعمى: كلمة مشتقة من أصل مادتها و العماء هو الضلالة والعمي يقال في فقد البصر أصلا وفقد البصيرة مجازا.

ب-الأكمه: مشتقة من الكمه والكمه هو العمي قبل الميلاد، أي الذي يولد أعمى مطموس العينين. [2]

ج- الضرير: هو بمعنى الأعمى لأن الضرارة هي العمي و الرجل الضرير هو الرجل الذي فقد بصره[3].

د- المكفوف: مشتقة من كلمة الكف ومعناه المنع والمكفوف هو من كف بصره أي أعمى وجمعها مكافيف [4]

1-أحمد بن مرسلي: مناهج البحث في علوم الإعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، لجزائر ص ص 7 8.

2- عبد الرحمان العيسوي: سيكولوجيا الإعاقة الجسمية و العقلية، دار الراتب الجامعية، الإسكندرية-مصر،2001،ص48.

3-لطفي بركات أحمد: الفكر التربوي في رعاية الكفيف، مكتبة الخانجي، مصر.1978،ص200.

4- المعجم الوجيز، 1944، ص537.

ثانيا: التعريف الاصطلاحي:

يعرف المعاق بصرياً بأنه الشخص الذي يعجز عن استخدام بصره في الحصول على المعرفة [1]

الكفيف هو الشخص الذي لا يستطيع أن يجد طريقه دون قيادة في بيئة غير معروفة أو كانت قدرته على الأبصار عديمة القيمة الاقتصادية أو من كانت قدرة بصره من الضعف بحيث يعجز عن مراجعة عمله العادي .[2]

ثالثا- التعريف الإجرائـــي: هو المكفوفين في ميدان الدراسة الذين تتراوح أعمـــارهم مـــابين (5-27) والذين يزاولون دراستهم في مدرسة الأطفال المعوقين بصريا بالمسيلة ، حيث تتفاوت درجة الإعاقة من طفل إلى آخر ، مما يؤثر ذلك على مستواهم الدراسي و التعليمي.

ج: أسباب الإعاقة البصرية :

يمكن تلخيص أهم أسباب الإعاقة البصرية وفقا للآتي :

1- أسباب خلقية أو ماقبل مرحلة الولادة (pre-Natal Causes):

تنتج هذه الأسباب عن عوامل وراثية ، مثل حالات التهاب الشبكية الوراثي Pigmentosia Retinitis الذي يؤدي إلى ضيق مجال الرؤية وصعوبة تمييز الأشياء في الأماكن الضعيفة الإضاءة ،وحالات عتمة عدسة العين (المياه البيضاء)،وحالات الجلاكوما الخلقية ..

كما إن إصابة الأم الحامل بالحصبة الألمانية والزهري لاسيما في الشهور الثلاثة الأولى من الحمل قد يؤدي إلى تلف ألياف وأنسجة بعض الأجهزة الحسية وخاصة الجهاز الحسي البصري ، كما أن نقصان الأكسجين اللازم للأطفال المبتسرين (الذين يولدون قبل موعد ولادتهم)،قد يؤدي إلى إضرار بالجهاز البصري. [3]

ويشير جابمان ، وآخرون (Chapman.et.al..1988) ،إلى أن حوالي (64%)من الصعوبات البصرية المختلفة لأطفال المدارس،هي نتيجة لعوامل قبل ولادية ،والجزء الأكبر منها يعود إلى عوامل وراثية [4].

1-إخلاص محمد عبد الرحمن حاج موسى: أثر الإعاقة السمعية والإعاقة البصرية على شخصية المعاق (دراسة حالة للمعاقين المسجلين في اتحاد الصم واتحاد المكفوفين بود مدني،مجلة العلوم النفسية ، جامعة ود مدني الأهلية ، السودان، نشر 1 2 2016 ، 2016، ص126.

2- محمد سيد فهمي : السلوك الاجتماعي للمعوقين، دراسة في الخدمات الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1983 ص246.

3- عبد المطلب أمين القريطي 1996 سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة ، وتربيتهم ،ط1 ،ص207

4- يوسف القريوتي،عبد العزيز السرطاوي، جميل الصمادي 1995المدخل إلى التربية الخاصة ، دار القلم ، دبي.ص195-196

2–أسباب ما بعد مرحلة الولادة Post-Natal Causes:

وهي مجموعة الأسباب البيئية التي تؤثر على حاسة الإبصار ووظيفتها الرئيسية ،مثل الأمراض التي تصيب العين ،كالتراخوما ، والرمد الحبيبي ، والماء الأزرق ، والسكري.كما إن الإصابات التي تتعرض لها العين كالصدمات الشديدة للرأس ،قد تؤدي إلى انفصال الشبكية أو تلف في العصب البصري .كما أن تعرض الأطفال غير مكتملي النمو وإلى كميات عالية من الأكسجين في الحاضنات ،قد يؤدي إلى تلف الشبكية.فضلا عن ذلك فإن إهمال معالجة بعض الصعوبات البصرية البسيطة مثل طول البصر،وقصر البصر،والحول،والماء الأزرق والماء الأبيض،قد يؤدي إلى آثار جانبية وتطور هذه الصعوبات إلى درجات أشد ولابد من الإشارة إلى أنه قد تتضافر أسباب ما قبل الولادة مع أسباب ما بعد الولادة وتؤدي إلى إعاقات بصرية شديدة [1].

د– أنواع الإعاقة البصرية :

توجد أنواع مختلفة للإعاقة البصرية منها:

1 – طول النظر (Hyperopai):

ويتمثل في صغر حجم كرة العين بشكل غير عادي ، حيث يتمركز الضوء خلف الشبكية وليس عليها مما يجعل الأشياء القريبة تبدو للشخص أقل وضوحا ،في حين تكون الأشياء البعيدة أكثر وضوحا، وهذا ما يحتم على الشخص أثناء القراءة إلى وضع الكتاب على مسافة أبعد بالمقارنة مع الأشخاص العاديين.وتستخدم في هذه الحالة النظارات الطبية ذات العدسات المحدبة (Convex lens) لتصبح رؤية الأشياء [2].

2 – قصر النظر (Myopia):

وتتمثل هذه الحالة في صعوبة رؤية الأشياء البعيدة وليس القريبة ،والسبب في ذلك يعود إلى سقوط صورة الأشياء أمام الشبكية ،لأن كرة العين أطول من طولها الطبيعي .وتستخدم في هذه الحالة النظارة الطبية ذات العدسات المقعرة (Concave lens) لتصحيح رؤية الأشياء ، بحيث تساعد في سقوط صورة الأشياء على الشبكية ذاتها.

1– محمد أحمد الزعبي 2003 التربية الخاصة للموهوبين و المعوقين و سبل رعايتهم و إرشادهم ، ط1 ، دار الفكر للطباعة و التوزيع و النشر، دمشق –سوريا.ص207–208

2– نفس المرجع ص204.

3 : اللا بؤرية أو صعوبة تركيز النظر (Astigmatism)

وتبدو هذه الحالة في صعوبة رؤية الأشياء بشكل واضح (Not in Focus) ويعود السبب في ذلك إلى عدم انتظام في انكسار الضوء الساقط عليهما أو تشتت من الجسم المرئي في بؤرتين مختلفتين بدلا من تجمعها في بؤرة واحدة مما يؤدي إلى الزغللة ،أو عدم وضوح الرؤية .ويمكن علاج ذلك عن طريق العدسة الأسطوانية لتصحيح رؤية الأشياء ،بحيث تساعد على تركز الأشعة الساقطة من العدسة وتجميعها على الشبكية .

4 : ارتفاع ضغط العين أو الماء الأزرق (الجلاكوماGlaucoma):

وهي حالة تنتج عن ازدياد في إفراز السائل المائي داخل العين مما يؤدي إلى ارتفاع ضغط العين ،والضغط على العصب البصري الذي يؤدي إلى ضعف البصر .وقد تتطور الحالة نتيجة تزايد الضغط ،مما يعرقل وصول الدم إلى العصب البصري وانفصال الشبكية مما يؤدي إلى العمى. [1]

5 : عتامة عدسة العين (الماء الأبيض Cataract):

وتنتج هذه الحالة عن تصلب الألياف البروتينية المكونة للعدسة ،مما يفقدها شفافيتها نتيجة وجود سحابة تغطيها ،مما ينتج عنه ضعف قوة الإبصار،وعدم تمييز الألوان بحسب درجة العتامة .ومن أعراضها الرمش المتكرر ،أو رؤية الأشياء وكأنها تميل إلى اللون الأصفر .كما تصبح العين حساسة للضوء بشكل زائد ،ويتم علاج هذه الحالة عن طريق الجراحة حيث يتم استئصال العدسة ،ويزرع مكانها عدة بلاستيكية ،أو تستخدم العدسات اللاصقة أو النظارات الطبية. [2]

6: الحول (Strabismus) :

ينتج الحول عن اختلال التآزر بين عضلات العين ، مما يعيق وظيفة الإبصار عن الأداء الطبيعي وقد يكون الحول على شكل انحراف شديد في العينين عن وضعهما الطبيعي بحيث يستحيل عليهما الرؤية الموحدة للشكل المرئي معا ،مما يؤدي إلى فقدان القدرة على مزج الصورة على الشبكية مما ينتج عنه ازدواجية الرؤية ، أي أن الشخص يرى الجسم الواحد مزدوجا .وهناك شكلان للحول ، يتمثل الأول في توجيه كلتا العينين نحو الداخل (Inward crossed eyes)، أما الشكل الثاني فيتمثل في توجيه كلتا العينين نحو الخارج (Outward crossed eyes).ولذلك لابد من علاج الحول وتصحيحه بمجرد ملاحظته عند الأطفال قبل دخولهم المدرسة ، لأن التباطؤ في علاجه يؤدي إلى فقدان الرؤية في العين المصابة بالحول نتيجة إصابتها بالكسل البصري .

1- محمد أحمد الزعبي2003 المرجع السابق ص205

2- يوسف القريوتي،عبد العزيز السرطاوي، جميل الصمادي 1995 المدخل إلى التربية الخاصة ، دار القلم ، دبي ص194

7 : اهتزاز مقلة العين (Nystagmus):

تبدو هذه الحالة في تذبذب سريع لا إرادي في مقلة العين ،مما يجعل الشخص غير قادر على التركيز على الشيء المرئي. [1]

هــ: احتياجات المعاق بصريا:

إن لفئة المعوقين بصريا متطلبات تربوية ونفسية وجسمية واجتماعية تختلف عن المتطلبات الأخرى للأشخاص العاديين وتختلف أيضا تبعا لنوع الإعاقة وما يترتب عليها من مؤثرات كما أنه لو تركت هذه الفئة دون اهتمام بمشاكلهم وتذليل الصعاب التي تواجههم قد يتحول البعض منهم إلى وجهات الخرافية قد تعوق تقدم المجتمع فالاستفادة من جهود هذه الفئة في الإنتاج هو في حد ذاته توفير لطاقات إنتاجية في المجتمع.

ويمكن تقسيم احتياجات المكفوفين كما يلي:

1- الاحتياجات التعليمية:

ويتم إشباعها بإتاحة الفرصة أمامهم للاستفادة من التعليم المتكافئ لمن هم في سن التعليم، إما بإلحاقهم بفصول المدارس العادية أو بتوفير فرص التعليم لهم في فصول دراسية داخل المؤسسة حتى لا تفوتهم الفرصة كما يهتم بتعليم من فاتتهم فرص التعليم عن طريق إلحاقهم بفصول محو الأمية الموجودة في المجتمع، أو الفصول داخل المؤسسة تنشأ خصيصا لتعليمهم، لأن تعليم المكفوفين يجعلهم أقدر على الاستفادة من الخدمات التأهيلية والبريدية والتشغيلية، بالإضافة إلى الاحتياجات الثقافية مثل الحاجة إلى القراءة والاطلاع والاستفادة من مجالات المعرفة المتعددة، وذلك بتوفير أدوات ووسائل ثقافية لازمة، كتوفير الكتب التي تناسب ميولهم وتصميم برامج الأنشطة الثقافية المناسبة لهم حسب قدراتهم وميولهم مثل الندوات، والمحاضرات والمسابقات الثقافية، والحاجة إلى التعليم في المدارس الخاصة مع مراعاة وسائل التعليم والمناهج والخصائص الحسية والنفسية والاجتماعية للمعوق، لتمكينه من التزود بأكبر قدر من التعليم. [2]

2- الاحتياجات الصحية:

احتياجات المكفوفين الصحية لا تقل أهمية عن بقية الاحتياجات الأخرى، فالأخصائي الاجتماعي الذي يعمل معهم في هذا المجال يقدم لهم مساعدته الفنية لي مكنهم من أكبر استفادة ممكنه من الرعاية الطبية، كحق من حقوقهم، ولتحقيق أقصى رعاية صحية لهم، إلى جانب حقهم في خدمات

1- محمد أحمد الزعبي2003 المرجع السابق ص206

2- محمد سلامة غباري 2003 رعاية الفئات الخاصة في محيط الخدمات الاجتماعية و رعاية المعوقين، ط1

طبية خاصة ضرورية ومناسبة لحالاتهم، ومن احتياجاتهم الخاصة أيضا استعادة اللياقة البدنية، والحصول على الأجهزة التعويضية اللازمة وكذلك احتياجاتهم لخدمات العلاج بالعمليات الجراحية.

3- الاحتياجات النفسية:

وهي ضرورية بالنسبة للمكفوفين، لابد من مساعدتهم على إشباعها، من أجل تكيفهم وتجنبهم لموقف الإحباط ومشاعر الألم والحزن، والتوتر والقلق، والتي تجعلهم عاجزين على إقامة علاقات مع الآخرين، مما يترتب عليه عدم الاتزان أو اختلال الشخصية، وذلك يجعلهم مهيئين للانحراف أو الأمراض النفسية، ولتحقيق التكيف للمكفوفين لا بد من إشباع حاجاتهم النفسية التي نوجزها فيما يلي:

أولا- الحاجة إلى الشعور بالانتماء: الانتماء علاقة متبادلة بين الطرفين المعوق والطرف الذي ينتمي إليه سواء كان جماعة أو أسرة ولابد من هذه العلاقة أن يكون بها أخذ وعطاء وإحساس بالرضا والإشباع والاطمئنان والحب والانتماء لا يكتمل إلا بتوفر هذه المفاهيم كلها، والمكفوف إذا شعر بعزلته وعدم انتمائه لمثل هذه الجماعات أصابه القلق والضيق والألم.

ثانيا – الحاجة إلى الشعور بالأمن: من المعروف أن الحاجات النفسية لا تشبع إلا من خلال بيئة اجتماعية يمكنها أن تتيح للإنسان فرص لإشباع حاجاته النفسية ومنها الحاجة إلى الأمن والتي هي شعور الإنسان بالأمن على صحته ودخله وأسرته ومستقبله ومركزه الاجتماعي والمكفوف قد تسبب له إعاقته عدم الشعور بالأمن على صحته وإذا لم تشبع هذه الحاجة سيعيش خائفا قلقا غير آمن نفسيا واجتماعيا وصحيا وماديا.[1]

ثالثا – الاحتياجات الاجتماعية:

وتتمثل في توثيق صلات المكفوف بمجتمعه من جانب ، وتعديل نظرة المجتمع من جانب آخر . وذلك بتوفير فرص الاحتكاك والتفاعل مع بقية الأفراد الأسوياء والعمل على إدماجه في المجتمع، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- تمكين المكفوف من الحياة الأسرية المستقرة وذلك بتوعية الأسرة بكيفية التعامل مع أبنائهم المكفوفين لكي لا يحسوا بالنقص والحاجة إلى التنشئة الاجتماعية السوية من أجل الاندماج في المجتمع وتزويده بالخبرات المتنوعة التي تساعده على الاعتماد على نفسه والاستقلال بذاته.

1- محمد سلامة غباري 2003 رعاية الفئات الخاصة في محيط الخدمات الاجتماعية و رعاية المعوقين، ط1 المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.ص57-61

- احتياجات تدعيمية مثل خدمات المساعدة التربوية والمادية وتحفيز المكفوف على أداء أي عمل له قيمة تفيده في حياته والعمل بالنسبة للفرد الكفيف يعتبر أحسن إليه للتكيف النفسي والاجتماعي كما يعتبر شرفا وواجبا لأن العمل الناجح يكسب حياته معنى وقيمة ويخلق فيه الشعور بالرضا والارتياح.
- الحاجة إلى التربية الخاصة التي تقدم من طرف مؤسسات متخصصة مثل تعلم الشم، الذوق، والسمع، بالإضافة إلى الحاجة للتدريب على التنقل والتوجه، لأن الكفيف يحتاج إلى نمط من السير يعتمد عليه لكي يسهل عليه التنقل. [1]

1- إبراهيم عبد الهادي المليجي 1998 الممارسة المهنية في المجال الطبي و التأهيلي، المكتب العلمي للكمبيوتر ص109

13- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى :- دور الإعلام في خدمة قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة -.

أ-قام بها الأستاذ: أمل عبد الرحمن صالح

ب-زمن الدراسة: سنة واحدة 2011

ج-مكان الدراسة: مصر

د-طبيعة الدراسة: تحليلية وصفية.

هـــ-إشكالية الدراسة: كيف الإعلام في خدمة قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة؟

و -منهجية الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج: الوصفي التحليلي

ك-تقييم الدراسة: تعتبر هذه الدراسة متكاملة نظرا لما تحتويه من إبراز" لمدى تلبية وسائل الإعلام الحديثة لمتطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة " لكن لم يبرز الباحث دور وسائل الإعلام في ذلك واكتفى بســـرد قراءة تاريخية لتطور دور وسائل الإعلام في إيصال اهتمام هذا الدور .

الدراسة الثانية: -اتجاهات طالبات الثانوية العامة في فاعلية التلفاز بمعالجة قضايا ومشكلات المعاقين بصريا في مدينة الخبر بالمملكة العربية السعودية-.

أ-قام بها الدكتور: سحر عبد العزيز حمد القصيبي.

ب-زمن الدراسة: عام واحد 2007.

ج-مكان الدراسة: 3 ثانويات في المنطقة الشرقية في السعودية.

د-طبيعة الدراسة: دراسة ميدانية .

ه- توظيف الدراسة: إن نقطة الاختلاف في بحثنا والدراسة السابقة تكمن في أن بحثنا هو " مدى تلبيـــة وسائل الإعلام الحديثة لمتطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة - دراسة ميدانية لتلاميذ مدرسة الأطفـــال المعوقين بصريا" أما الدراسة السابقة" اتجاهات طالبات الثانوية العامة في فاعلية التلفاز بمعالجـــة قضـــايا ومشكلات المعاقين بصريا في مدينة الخبر بالمملكة العربية السعودية".

أما نقطة التشابه فتتمثل في أن الدراستين تدرسان دور وسائل الاعلام في إيصال اهتمامـــات و متطلبات ذوي الاحتياجات الخاص .

الدراسة الثالثة: –استعراض وتقييم واقع وسائل الإعلام ودورها في خدمة قضايا الأشخاص المعوقين بصريا–

أ–قام بها الأستاذ: خالد القحص

ب–زمن الدراسة: سنة واحدة 2007

ج–مكان الدراسة: الكويت.

د–طبيعة الدراسة: تحليلية.

هـ–إشكالية الدراسة: ما مدى تقييم واقع وسائل الإعلام ودورها في خدمة قضايا الأشخاص المعوقين بصريا؟

ك–تقييم الدراسة: تعتبر هذه الدراسة متكاملة نظرا لما تحتويه من إبراز " استعراض وتقييم واقع وسائل الإعلام ودورها في خدمة قضايا الأشخاص المعوقين بصريا " حيث عالجت الموضوع في إطاره الكلي ودرست الجانب السلبي في تعاطي الإعلام مع قضايا هاته الفئة لكن تكمن جوانب الاختلاف في أن موضوع بحثنا تناول دور الإعلام الايجابي من خلال تبيان هذا الدور في تفرعاته الاجتماعية والاقتصادية والبيداغوجية .

الدراسة الرابعة: – احتياجات المعاقين الإعلامية ومدى إشباع وسائل الإعلام لها–

أ–قام بها الأستاذ: حمود بن أحمد الخميس

ب–زمن الدراسة: سنة واحدة 2007

ج–مكان الدراسة: المملكة العربية السعودية.

د–طبيعة الدراسة: تحليلية.

هـ–إشكالية الدراسة: ما حجم تعرض المعاقين في المملكة العربية السعودية لوسائل الإعلام الجماهيرية؟

ك–تقييم الدراسة: تعتبر هذه الدراسة متكاملة نظرا لما تحتويه من إبراز " للاحتياجات المعاقين الإعلامية ودرجة تقييم مضامينها " حيث عالجت الموضوع في إطاره الكلي درجة تعرض فئة المكفوفين لوسائل الإعلام و الاتصال وتمثلات استعمالها، حيث تقاطعت ودراستنا في نفس مجتمع الدراسة ألا وهو فئة المكفوفين ، كما تناولت بعض مؤشرات دراستنا مثل درجة تعرض وسائل المكفوفين لوسائل الإعلام.

1- التحليل الكمي و الكيفي -تحليل خصائص العينة-

- المحور الأول : البيانات الشخصية

- الجدول رقم (1) : يمثل توزيع الجنس على مفردات العينة

الجنس		
	التكرار	النسبة%
ذكر	10	66,7
انثى	5	33,3
المجموع	15	100,0

من خلال قراءتنا لبيانات الجدول أعلاه نجد أن أعلى نسبة والمتمثلة في 66.7 % الممثلة بفئة الذكور الذي يقابلها تكرار 10 ثم تليها نسبة الإناث و المقدرة بـــــــــ 33.30 % من مفردات العينة والذين يمثلون نسبة الإناث بتكرار يقدر ب5 وحدات.

- الجدول رقم (2) : يمثل توزيع الفئة العمرية في مجتمع البحث

السن		
	التكرار	النسبة%
من6 الى 10	1	6,7
16-11	8	53,3
17-22	3	20,0
23-28	3	20,0
المجموع	15	100,0

من خلال قراءتنا لبيانات الجدول أعلاه نجد أن أعلى نسبة و المتمثلة في 53.30 % من مفردات العينة والذين يمثلون معدل سن مابين 11-16 سنة ، ثم تليها نسبة 20 % من مفردات العينة و الذين يمثلون معدل سن مابين 17-22 سنة ثم تليها نسبة 20% من مفردات العينة و الذين يمثلون فئة سن مابين 23-28 سنة ، ثم تليها نسبة 6.7 % من مفردات العينة و الذين تتراوح أعمارهم مابين6-10 سنوات .

من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول نجد أن تركيز الفئة العمرية في مجتمع الدراسة يوجد في فئة 11-16 وهذا نجده في المستوى المتوسط .

– الجدول رقم (3) : يوضح المستوى التعليمي لمجتمع الدراسة.

المستوى التعليمي		
	التكرار	النسبة%
ابتدائي	6	40,0
متوسط	8	53,3
ثانوي	1	6,7
المجموع	15	100,0

من خلال قراءتنا لبيانات الجدول أعلاه نجد أن أعلى نسبة و المتمثلة في 35.30 % من مفردات العينة و الذين يتمركزون في مستوى المتوسط ، ثم تليها نسبة 40 % من مفردات العينة والذين يمثلون مستوى الابتدائي ثم تليها نسبة 6.70 % من مفردات العينة و الذين يمثلون فئة الثانوي .

– الجدول رقم (4) يمثل درجة الإعاقة البصرية في مجتمع الدراسة.

درجة الإعاقة		
	التكرار	النسبة%
ضعيفة	3	20,0
متوسطة	10	66,7
قوية	2	13,3
المجموع	15	100,0

من خلال قراءتنا لبيانات الجدول أعلاه ، نجد أعلى نسبة و المتمثلة في 66.70 % من مفردات العينة والذين يمثلون فئة ذوي الإعاقة البصرية المتوسطة ، ثم تليها نسبة 20 % من مفردات العينة و الذين يمثلون فئة ذوي الإعاقة البصرية الضعيفة ، ثم تليها نسبة 13.30 % من مفردات العينة و الذين يمثلون فئة ذوي الإعاقة القوية .

– الجدول رقم (5) يمثل توزيع المستوى المعيشي حسب خصائص مجتمع الدراسة

المستوى المعيشي	التكرار	النسبة%
متدني	1	6,7
متوسط	13	86,7
مرتفع	1	6,7
المجموع	15	100,0

من خلال قراءتنا للبيانات الجزئية للجدول أعلاه ، نجد أعلى نسبة والمتمثلة في 86.70 % من مفردات العينة و الذين يمثلون فئة المستوى المعيشي المتوسط ، ثم تليها نسبة 6.70 % من مفردات العينة و الذين يمثلون فئة المستوى المعيشي المتدني ، ثم تليها نسبة 6.70 % من مفردات العينة و الذين يمثلون فئة المستوى المعيشي المرتفع.

– الجدول رقم (6) يمثل مدى تمكن مجتمع الدراسة في لغة البرايل

التمكن من البرايل	التكرار	النسبة%
منخفض	1	6,7
متوسط	8	53,3
مرتفع	6	40,0
المجموع	15	100,0

من خلال قراءتنا للبيانات الجزئية لهذا الجدول نجد أعلى نسبة و المتمثلة في 53.30 % من مفردات العينة والذين يمثلون المستوى المتوسط من التمكن ، ثم تليها نسبة 40 % من مفردات لعينة و الذين يمثلون المستوى المرتفع من التمكن من لغة البرايل، ثم تليها نسبة 6.70 % من مفردات العينة و الذين يمثلون المستوى المنخفض من التمكن من لغة البرايل .

– الجدول (7): يمثل نوعية الإقامة الخاصة لفئة الأطفال المعوقين بصريا:

نوع الإقامة	التكرار	النسبة%
داخلي	9	60,0
نصف داخلي	1	6,7
خارجي	5	33,3
المجموع	15	100,0

من خلال قراءتنا لبيانات الجدول أعلاه نجد نسبة 60% من مفردات العينة والذين يقيمون داخل المدرسة ، ثم تليها نسبة 33.30 % من مفردات العينة و الذين يمثلون خارج المدرسة ، ثم تليها نسبة 6.70 % من مفردات العينة و الذين يمثلون فئة النصف داخلي، أكبر حجم عينة الداخليين راجع كون الأطفال المعوقين بصريا يعيشون في البلديات المجاورة لمركز الولاية ، مما جعل المدرسة توفر لهم سكن داخلي.

– المحور الثاني : درجة التعرض

– الجدول رقم (8) : يمثل الوسيلة السهل الوصول إليها من طرف فئة ذوي الإعاقة البصرية.

الوسيلة الإعلامية	التكرار	النسبة%
الإذاعة	9	60,0
التلفزيون	6	40,0
الصحف	0	0
المجلات	0	0
المجموع	15	100,0

من خلال قراءتنا لبيانات الجدول أعلاه نجد أن نسبة 60.00 % من مفردات العينة يستخدمون التلفزيون ، كأسهل وسيلة إعلامية يصلون إليها ، ثم تليها نسبة 40% والذين أجابوا بان الإذاعة أسهل وسيلة إعلامية يصلون إليها .إن وجود اكبر عدد من مفردات العينة الذين يستعملون التلفزيون راجع كون هاته الوسيلة الأكثر استعمالا وسهل الوصول إليها كون سعرها زهيد و في متناول عائد ذوي الدخل المتوسط الذي يمثل فئة العينة المدروسة.

– الجدول رقم (9) يبين علاقة المستوى المعيشي بسهولة الوصول إلى وسائل الإعلام:

الوسيلة الإعلامية / المستوى المعيشي	الإذاعة	التلفزيون	المجموع
متدني	0 / 0.0%	1 / 6.7%	1 / 6.7%
متوسط	8 / 53.3%	5 / 33.3%	13 / 86.7%
مرتفع	1 / 6.7%	0 / 0.0%	1 / 6.7%
المجموع	9 / 60.0%	6 / 40.0%	15 / 100.0%

من خلال قراءتنا لبيانات الجدول أعلاه نجد الاتجاه العام و المتمثل بنسبة 86.70 % والذين يمثلون الأفراد ذوي الدخل المتوسط ، فمن خلال قراءتنا للبيانات الجزئية لهذا الاتجاه نجد نسبة 53.30 % من مفردات العينة والذين يمثلون ذوي الدخل المتوسط و الذين يستعملون الإذاعة حيث يرى احد المبحوثين أن الإذاعة هي الوسيلة الإعلامية المفضلة لديه وتناسب ومستواه المعيشي ، ثم تليها نسبة 33.30 % من مفردات العينة و الذين يمثلون ذوي الدخل المتوسط و يعتبرون أن التلفزيون أسهل وسيلة إعلامية يصلون إليها ،حيث يرى احد المبحوثين أن التلفزيون مضامينه متنوعة وسعره مناسب ولذلك نجده متوفر عن غالبية الأسر الجزائرية.

من خلال قراءتنا للبيانات الجزئية لنسبة 6.70 % من مفردات العينة والذين يمثلون ذوي المستوى الاجتماعي المتدني ، حيث نجد أن نسبة 6.70 % من مفردات العينة والذين يمثلون ذوي المستوى الاجتماعي المتدني والذين يعتبرون أن التلفزيون هو الوسيلة الأسهل للوصول إليها حيث يرى احد المبحوثين انه يمتلك التلفزيون والذي يعتبر الوسيلة الإعلامية الوحيدة التي يمتلكها

من خلال قراءتنا للبيانات الجزئية لنسبة 6.70 % والذين يمثلون ذوي الدخل المرتفع ، فمن خلال قراءتنا للبيانات الجزئية لهاته الفئة ، نجد نسبة 6.70 % من مفردات العينة والذين يمثلون ذوي الدخل المرتفع وان الوسيلة التي يستطيعون الوصول إليها هي الإذاعة وذلك كون الإذاعة تتوافق وخصوصية الإعاقة .

يعتبر المستوى المعيشي من أهم مؤشرات التي تحدد توجه هاته الفئة نحو امتلاكهم لوسائل الإعلام ، فالاتجاه العام يبين لنا كون معظم أفراد هذه الفئة يعتبرون من ذوي الدخل المتوسط وأنهم يستعملون التلفزيون استعمالا كثيرا وذلك راجع لاعتبار التلفزيون الوسيلة السهل الوصول إليها و الأقل ثمنا مقابل وسائل الإعلام الأخرى والذي أصبح أمرا بديهيا تواجد التلفزيون في كل بيت.

– الجدول رقم (10) : يبين درجة متابعة مجتمع الدراسة للصحف

استعمال الصحف	التكرار	النسبة%
أحيانا	4	26,7
أبدا	11	73,3
المجموع	15	100,0

من خلال قراءتنا للبيانات الجدول أعلاه نجد أن نسبة 73.30 % من مفردات العينة و الذين أجابوا بأنهم لا يستعملون الصحف ، ثم تليها نسبة 26.70 % من مفردات العينة و الذين يستعملون الصحف أحيانا.

عدم استعمال مجتمع الدراسة للصحف راجع لطبيعة الإعاقة من جهة و عدم وجود صحف مكيفة بلغة البرايل من جهة أخرى .

– الجدول رقم (11): يبين درجة الإعاقة وعلاقتها بدرجة متابعة المكفوف بالصحف

متابعة المكفوف للصحف / درجة الإعاقة	أحيانا	أبدا	المجموع
ضعيفة	2 / 13.3%	1 / 6.7%	3 / 20.0%
متوسطة	4 / 26.7%	6 / 40.0%	10 / 66.7%
قوية	0 / 0.0%	2 / 13.3%	2 / 13.3%
المجموع	6 / 40.0%	9 / 60.0%	15 / 100.0%

من خلال قراءتنا لبيانات الجدول أعلاه، نجد أن الاتجاه العام و المتمثل في 66.70 % من مفردات العينة والذين يمثلون ذوي الإعاقة البصرية المتوسطة، فمن خلال قراءتنا للبيانات الجزئية للاتجاه العام ، نجد نسبة 40 % من مفردات العينة و الذين يمثلون ذوي الإعاقة البصرية المتوسطة و أنهم لا يستعملون أبدا الصحف وذلك راجع حسب رأي احد المبحوثين انه لا تتوفر صحف تتواءم ودرجة إعاقته البصرية أي وجب على الصحف أن تصدر نسخ برايل لهاته الفئة ، ثم تليها نسبة 26.70 % من مفردات العينة و الذين يمثلون ذوي الإعاقة البصرية وأنهم يستعملون الصحف بصورة حينية وذلك راجع حسب رأي أحد المبحوثين أن طبيعة الإعاقة تمكنه من تصفح الصحف لكن بصورة قليلة .

من خلال قراءتنا لبيانات الجزئية لفئة 20 % من مفردات العينة و الذين يمثلون ذوي الإعاقة البصرية الضعيفة ، فمن خلال قراءتنا للبيانات الجزئية لهاته الفئة نجد نسبة 13.30 % من مفردات العينة و الذين يمثلون ذوي الإعاقة البصرية الضعيفة وأنهم يطالعون الصحف بصورة حينية وذلك راجع حسب رأي احد المبحوثين كون درجة الإعاقة ضعيفة عنده لكنه لا يميل إلى قراءة الصحف ، ثم تليها نسبة 6.70 % من مفردات العينة والذين يمثلون ذوي الإعاقة البصرية الضعيفة و أنهم لا يطالعون أبدا الصحف وذلك راجع حسب رأي أحد المبحوثين كون هاته الصحف لا تحتوي على ما يهمه .

من خلال قراءتنا للبيانات الجزئية لنسبة 13.30 % من مفردات العينة والذين يمثلون فئة ذوي الإعاقة البصرية القوية حيث نجد نسبة 13.30 % من مفردات العينة الذين يمثلون ذوي الإعاقة البصرية القوية والذين قالوا بأنهم لا يستعملون أبدا الصحف وذلك راجع حسب رأي أحد المبحوثين كون درجة الإعاقة تمنعه من تصفح الصحف .

تعتبر درجة الإعاقة من بين أهم محددات توجه فئة الأطفال المعوقين بصريا نحو نوعية ما من وسائل الإعلام ، والصحف تعتبر من بين وسائل الإعلام المكتوبة لذا نجد أن هاته الفئة لا تميل إليها نظرا لطبيعة الإعاقة من جهة وعدم وجود صحف مكيفة من جهة أخرى.

– الجدول رقم (12) : درجة متابعة مجتمع الدراسة للمجلات:

استعمال المجلات	التكرار	النسبة%
أحيانا	6	40,0
أبدا	9	60,0
المجموع	15	100,0

من خلال قراءتنا لبيانات الجدول أعلاه نجد نسبة 60 % من مفردات العينة و الذين لا يستعملون المجلات ، ثم تليها نسبة 40 % من مفردات العينة و الذين أجابوا بأن يستعملون المجلات لكن بصورة حينية ، عدم توجه مجتمع الدراسة للاستعمال المجلات راجع حسب رأي أحد مفردات العينة كون افتقار المدرسة لمجلات البرايل في مختلف الميادين الحياتية ولذلك قل استعمالها من طرفهم .

– الجدول رقم (13) : يمثل درجة استعمال مجتمع الدراسة للإذاعة

استعمال الإذاعة	التكرار	النسبة%
دائما	5	33,3
أحيانا	7	46,7
أبدا	3	20,0
المجموع	15	100,0

من خلال قراءتنا لبيانات الجدول أعلاه نجد أعلى نسبة و المتمثلة في 46.70 % من مفردات العينة و الذين يستعملون مجتمع الدراسة بصورة حينية ، ثم تليها نسبة 33.33 % من مفردات العينة والذين

اجبوا بان استعمالهم دائم للإذاعة ثم تليها نسبة 20 % من مفردات العينة و الذين أجابوا بأنهم لا يستعملون أبدا الإذاعة .

تعتبر الإذاعة من أهم وسائل الإعلام التي يستعملها ذوي الإعاقة البصرية وذلك لتوافقها مع طبيعة الإعاقة حيث تعتمد على السمع وهذا ما يميزها عن باقي وسائل الإعلام والاتصال إقبالا من طرفهم.

– الجدول رقم (14) : يبين درجة متابعة مجتمع البحث للتلفزيون .

متابعة التلفزيون	التكرار	النسبة%
دائما	12	80,0
أحيانا	1	6,7
أبدا	2	13,3
المجموع	15	100,0

من خلال قراءتنا للبيانات الجدول أعلاه نجد أعلى نسبة و المتمثلة في 80 % من مفردات العينة والذين أجابوا بأنهم يستعملون التلفزيون دائما ، ثم تليها نسبة 13.30 % من مفردات العينة و الذين أجابوا بأنهم لا يستعملون التلفزيون أبدا ، ثم تليها نسبة 6.70 % من مفردات العينة والذين أجابوا بأنهم يستعملون التلفزيون بصورة حينية .

من خلال مقابلتنا لهاته الفئة وجدنا أنها مقبلة أكثر على التلفزيون ويعتبرون الوسيلة المفضلة لديهم للترفيه و التعلم ويعتبر أكثر وسيلة استعمالا لديهم .

– الجدول رقم (15) : يبين أسباب استخدام الأطفال المعوقين بصريا لوسائل الإعلام.

أسباب الاستخدام	التكرار	النسبة%
زيادة المعرفة	4	26,7
التسلية والترفيه عن النفس	7	46,7
التفاعل الاجتماعي	4	26,7
المجموع	15	100,0

من خلال قراءتنا لبيانات الجدول أعلاه نجد نسبة 46.70 % من مفردات العينة والذين أجابوا بان استخدامهم لوسائل الإعلام قصد التسلية و الترفيه ، ثم تليها نسبة 26.70 % من مفردات العينة و الذين أجابوا بان استخدامهم لوسائل الإعلام و الاتصال قصد التفاعل الاجتماعي ، ثم تليها نسبة

26.70 % من مفردات العينة و الذين أجابوا بأن استعمالهم لوسائل الإعلام و الاتصال قصد زيادة المعرفة .

- الجدول رقم (16) : يبين أسباب المتابعة وعلاقتها بالاقتراحات المقدمة

الاقتراحات المقدمة / أسباب المتابعة	ثقافية	سياسية	رياضية	ترفيهية	المجموع
زيادة المعرفة	3 / 20.0%	0 / 0.0%	1 / 6.7%	0 / 0.0%	4 / 26.7%
التسلية والترفيه عن النفس	3 / 20.0%	1 / 6.7%	2 / 13.3%	1 / 6.7%	7 / 46.7%
التفاعل الاجتماعي	0 / 0.0%	2 / 13.3%	1 / 6.7%	1 / 6.7%	4 / 26.7%
المجموع	6 / 40.0%	3 / 20.0%	4 / 26.7%	2 / 13.3%	15 / 100.0%

من خلال قراءتنا لبيانات الجدول أعلاه نجد أن الاتجاه العام المتمثل في نسبة 46.70 % من مفردات العينة و الذين يرون أن الأسباب التي تدفعهم لاستخدام وسائل الإعلام هي التسلية و الترفيه ، فمن خلال قراءتنا للبيانات الجزئية للاتجاه العام نجد نسبة 20 % من مفردات العينة يجدون أن من بين أسباب متابعتهم للإعلام هو الطابع الترفيهي كما أنهم يقترحون على الإعلام المواضيع الثقافية وذلك راجع حسب رأي أحد المبحوثين للدمج بين الترفيه و الثقافة لتنويع المضامين لكي يستمتع بها ، ثم تليها نسبة 13.30 % من مفردات العينة والذين يرون أن من أسباب المتابعة لوسائل الإعلام و الاتصال هو الطابع الترفيهي كما يقترحون التركيز على البرامج الرياضية حيث يرى احد المبحوثين أن ميولاته الترفيهية تتلخص في الرياضة ومتابعة الحصص و البرامج الرياضية ، ثم تليها نسبة 6.70 % من مفردات العينة والذين يتابعون المضمون الترفيهي وان على القنوات التركيز على البرامج و المضامين السياسية وهذا راجع حسب رأي أحد المبحوثين إلى كون البرامج السياسية مهمة و تندرج أيضا في إطار التسلية و الترويح عن النفس ، ثم تليها نسبة 6.70 % من مفردات العينة والذين يرون أن من بين الأسباب

التي تدفعهم لاستخدام وسائل الإعلام هي بغرض التسلية والترفيه عن النفس وان على الإعلام التركيز على البرامج الترفيهية وذلك راجع حسب رأي أحد المبحوثين كونه يحب هاته النوعية من البرامج ونلاحظ توافق أسباب متابعته مع المواضيع المقترحة .

من خلال قراءتنا للبيانات الجزئية لنسبة 26.70 % من مفردات العينة و الذين يرون أن من بين أسباب المتابعة زيادة المعرفة ، حيث نجد نسبة 20 % من مفردات العينة و الذين يرون السبب الذي يدفعهم لمتابعة وسائل الإعلام هي أسباب معرفية وان الاقتراحات التي يوجهونها تتمثل في اقتراح برامج ثقافية ، ثم تليها نسبة 6.70 % من مفردات العينة والذين يرون أن أسباب التي تدفعهم للاستخدام وسائل الإعلام هي زيادة المعرفة وان طبيعة البرامج التي يقترحونها رياضية وهذا راجع حسب رأي أحد المبحوثين أن على الإعلام التركيز على المعارف الرياضية

من خلال قراءتنا للبيانات الجزئية لنسبة 26.70 % من مفردات العينة و الذين يرون أن أسباب المتابعة تعزى لتكوين تفاعل اجتماعي ، فمن خلال قراءتنا لنسبة 13.30 % من مفردات العينة الذين يعزون أسباب المتابعة للتفاعل الاجتماعي وان على الإعلام التركيز على البرامج السياسية حيث يرى أحد المبحوثين أن البرامج السياسية تجعله يتفاعل مع زملائه ويناقشهم في الأمور السياسية ، ثم تليها نسبة 6.70 % من مفردات العينة و الذين يرون أن الأسباب التي تدفعهم لاستخدام هاته الوسائل هي بغرض التفاعل الاجتماعي وان على الإعلام التركيز على البرامج الرياضية حيث يرى احد المبحوثين ان الرياضة تساعد على التفاعل الاجتماعي ووجب على الإعلام التركيز على البرامج الرياضية ، ثم تليها نسبة 6.70 % من مفردات العينة والذين يرون أن أسباب استعمالهم لوسائل الإعلام تتعلق بالتفاعل الاجتماعي وان على الإعلام التركيز على البرامج الترفيهية و التي تزيد من ارتفاع الروح المعنوية و التي بدورها تؤدي إلى زيادة التفاعل الاجتماعي

تعتبر أسباب المتابعة من أهم مؤشرات التي تتحكم في اقتراحات هاته الفئة للمتابعة ، فتوجهم هاته الفئة نحو برامج معينة ونحو نوع معين من المتابعة يجعلهم يتبنون البرامج التي تخدم هاته التوجهات .

– الجدول رقم (17) : يبين فترات استعمال مجتمع الدراسة لوسائل الإعلام

فترة الاستعمال	التكرار	النسبة%
صباحا	4	26,7
مساءا	7	46,7
ليلا	4	26,7
المجموع	15	100,0

من خلال قراءتنا لبيانات الجدول أعلاه نجد أن نسبة 46.7 % من مفردات العينة والذين أجابوا بان استعمالهم لوسائل الإعلام و الاتصال يكون في الفترة المسائية ، ثم تليها 26.7 % من مفردات العينة و الذين أجابوا بأن استعمالهم لوسائل الإعلام يكون في الفترة الصباحية ، ثم تليها نسبة 26.7 من مفردات العينة والذين أجابوا بان استعمالهم لوسائل الإعلام و الاتصال يكون في الفترة الليلية .

– الجدول رقم (18) : دور المستوى التعليمي في توجه المكفوف نحو الاهتمام بوسائل الإعلام.

توجهات المكفوفين / المستوى التعليمي	زيادة المعرفة	التسلية والترفيه عن النفس	التفاعل الاجتماعي	المجموع
ابتدائي	3 / 20.0%	3 / 20.0%	0 / 0.0%	6 / 40.0%
متوسط	1 / 6.7%	3 / 20.0%	4 / 26.7%	8 / 53.3%
ثانوي	0 / 0.0%	1 / 6.7%	0 / 0.0%	1 / 6.7%
المجموع	4 / 26.7%	7 / 46.7%	4 / 26.7%	15 / 100.0%

من خلال قراءتنا لبيانات الجدول نجد أن الاتجاه العام و المتمثل في نسبة 53.30 % من مفردات العينة و الذين يمثلون المستوى المتوسط ، فمن خلال قراءتنا للبيانات الجزئية للاتجاه العام ، نجد

نسبة 26.70 % من مفردات العينة و الذين يمثلون المستوى المتوسط والسبب الذي يدفعهم لاستخدام وسائل الإعلام هو التفاعل الاجتماعي حيث يرى احد المبحوثين أن المواضيع التي يشاهدها في التلفاز يأتي إلى المدرسة ليناقشها مع زملائه وهذا ما يزيد من درجة تفاعله الاجتماعية ، ثم تليها نسبة 20 % من مفردات العينة و الذين يمثلون المستوى المتوسط وان السبب الذي يدفعهم لاستخدام وسائل الإعلام هو التسلية و الترفيه حيث يرى احد المبحوثين أن توجهاته نحو التفاعل مع وسائل الإعلام توجه ترفيهي وهذا ما يدفعه لاستخدام وسائل الإعلام ، ثم تليها نسبة 6.70 % من مفردات العينة والذين يمثلون المستوى المتوسط وان استخدامهم لوسائل الإعلام بغرض زيادة المعرفة وذلك راجع لكون استخدام التلفزيون و الإذاعة لغرض التثقيف .

من خلال قراءتنا للبيانات الجزئية لنسبة 40 % من مفردات العينة والذين يمثلون مستوى الابتدائي ، فمن خلال قراءتنا لبيانات هاته الفئة نجد نسبة 20 % من مفردات العينة والذين يمثلون المستوى المتوسط وان السبب الذي يدفعهم للاستخدام وسائل الإعلام هو زيادة المعرفة وذلك راجع حسب رأي احد المكفوفين انه يشاهد برامج تثقيفية تتواءم و المقرر الدراسي،ثم تليها 20 % من مفردات العينة والذين يمثلون مستوى الابتدائي وان الغرض من استعمالهم لوسائل الإعلام هو غرض الترفيه و التسلية وذلك راجع حسب رأي أحد المبحوثين انه دائما يشاهد الرسوم الكرتونية و برامج التسلية ذلك ما يتواءم مع طبيعة سنه.

من خلال قراءتنا للبيانات الجزئية لنسبة 6.70 % والتي تمثل مستوى الثانوي ، فمن خلال قراءتنا للبيانات الجزئية لهذا الاتجاه ، نجد نسبة 6.70 % من مفردات العينة والذين يمثلون مستوى الثانوي وان السبب الذي يدفعهم لاستخدام وسائل الإعلام هو بغرض التسلية و الترفيه وذلك راجع حسب رأي احد المبحوثين لميولاته الثقافية.

يعتبر المستوى التعليمي احد مؤشرات التوجه نحو اهتمام معين لوسائل الإعلام ، فنجد أن تلاميذ المستوى المتوسط يميلون لاستخدام وسائل الإعلام لغرض التفاعل الاجتماعي كون أن البرامج الإعلامية تعبر في مضمونها على قيم التفاعل الاجتماعي، ثم يأتي الترفيه و التسلية ثانيا ، وفي الأخير يأتي مستوى التعلم وزيادة المعرفة .

– الجدول رقم (19) : يبين المدة الزمنية التي خصصها مجتمع البحث لاستعمال وسائل الإعلام

مدة الاستعمال	التكرار	النسبة%
من1-2 ساعة	6	40,0
من2-4 ساعة	2	13,3
من 4-6 ساعة	6	40,0
6 ساعات فما فوق	1	6,7
المجموع	15	100,0

من خلال قراءتنا لبيانات الجدول أعلاه ، نجد أعلى نسبة 40 % من مفردات العينة والذين أجابوا بان استعمالهم لوسائل الإعلام و الاتصال يكون مابين ساعة إلى ساعتين، ثم تليها نسبة 40 % من مفردات العينة و الذين أجابوا بأن استعمالهم لوسائل الإعلام و الاتصال يكون من 4 إلى 6 ساعات، ثم تليها نسبة 13.30 % من مفردات العينة والذين أجابوا بان استعمالهم لوسائل الإعلام و الاتصال يكون مابين 2 إلى 4 ساعات ، ثم تليها نسبة 6.70 % من مفردات العينة و الذين أجابوا بان استعمالهم لوسائل الإعلام والاتصال يكون من 6 ساعات فما فوق .

– الجدول رقم (20) : يبين دور الإقامة في درجة المتابعة

فترة المتابعة / نوع الإقامة	صباحا	مساءا	ليلا	المجموع
داخلي	1 6.7%	5 33.3%	3 20.0%	9 60.0%
نصف داخلي	1 6.7%	0 0.0%	0 0.0%	1 6.7%
خارجي	2 13.3%	2 13.3%	1 6.7%	5 33.3%
المجموع	4 26.7%	7 46.7%	4 26.7%	15 100.0%

من خلال قراءتنا لبيانات الجدول أعلاه نجد أن الاتجاه العام و المتمثل في نسبة 60 % والذين هم طلبة داخليين ، فمن خلال قراءتنا للبيانات الجزئية لهذا الاتجاه نجد نسبة 33.33 % من مفردات العينة والذين هم طلبة داخليين و فترة متابعتهم تكون في المساء وذلك راجع حسب رأي أحد المبحوثين إلى طبيعة النظام الداخلي الذي يفرض عليهم مقدارا معينا من المتابعة ، ثم تليها نسبة 20 % من مفردات العينة والذين هم طلبة داخليين وان فترة المتابعة تكون في الليل وذلك راجع حسب رأي أحد المبحوثين إلى عدم وجود الوقت الكافي للمتابعة إلا في الليل ، ثم تليها نسبة 6.70 % من مفردات العينة والذين هم طلبة داخليين وفترة متابعتهم لوسائل الإعلام تكون صباحا وذلك راجع حسب رأي احد المبحوثين كونه يشغل التلفزيون قبل ذهابه للقسم ليرى جديد الأخبار ثم يذهب للدراسة.

من خلال قراءتنا للبيانات الجزئية نجد نسبة 33.30 % من مفردات العينة والذين يمثلون الطلبة الخارجيين ، حيث نجد نسبة 13.30 % من مفردات العينة و الذين يمثلون الطلبة الخارجيين وتكون فترة متابعتهم لوسائل الإعلام صباحا حيث يقول احد المبحوثين أن أسرته تسمح له بمشاهدة التلفاز في الصباح فقط ، ثم تليها نسبة 13.30 % من مفردات العينة و الذين يمثلون الطلبة الخارجيين وتكون فترة متابعتهم للبرامج مساءا وذلك راجع حسب رأي احد المبحوثين إلى استعمال وسائل الإعلام عند

رجوعه من المدرسة ، ثم تليها نسبة 6.70 % من مفردات العينة والذين يمثلون الطلبة الخارجيين وتكون فترة متابعتهم للبرامج ليلا ومع الأسرة كما يقول احد المبحوثين.

من خلال قراءتنا لبيانات الجزئية لنسبة 6.70 % من مفردات العينة والذين يمثلون الطلبة النصف داخليين ، حيث نجد نسبة 6.70 % من مفردات العينة والذين يمثلون الطلبة النصف داخليين والذين يتابعون وسائل الإعلام في الصباح وذلك راجع حسب رأي احد المبحوثين كون الوقت لا يسمح له في المساء والليل لكي يشاهد التلفاز وذلك بسبب المراجعة.

تعتبر الإقامة عاملا مؤثرا في درجة المتابعة فالأشخاص الداخليين يخضعون للنظام الداخلي والذي يعتمد على التركيز على المراجعة و الاجتهاد الدراسي مما يجعل فترات المتابعة محددة وقليلة ، بينما من هم خارجيين و نصف خارجيين لديهم هامش حرية يمكن من متابعة البرامج الإعلامية بسهولة وبوقت غير محدد.

– المحور الثالث :طبيعة التعرض

– الجدول رقم (21) : يبين نوعية الصحف والمجلات التي يستعملها مجتمع الدراسة – الأطفال المعوقين بصريا–

نوعية الصحف و المجلات	التكرار	النسبة%
صحف ومجلات عامة	10	66,7
صحف ومجلات متخصصة في مجال الإعاقة	2	13,3
صحف متخصصة في مجالات أخرى	3	20,0
المجموع	15	100,0

من خلال قراءتنا لبيانات الجدول أعلاه نجد أعلى نسبة و المتمثلة في 66.70 % من مفردات العينة و الذين أجابوا بأنهم يستعملون الصحف والمجلات العامة ، ثم تليها نسبة 20 % من مفردات العينة والذين أجابوا بأنهم يستعملون الصحف المتخصصة في مجالات أخرى ، ثم تليها نسبة 13.30 % من مفردات العينة والذين أجابوا بأنهم يستعملون صحف ومجلات متخصصة في مجال الإعاقة.

– الجدول رقم (22) : مدى تمكن من لغة البرايل ودوره توجه المكفوفين نحو نوعية معينة من الصحف.

نوعية الصحف / التمكن من لغة البرايل	صحف ومجلات عامة	صحف ومجلات متخصصة في مجال الإعاقة	صحف متخصصة في مجالات أخرى	المجموع
منخفض	1 / 6.7%	0 / 0.0%	0 / 0.0%	1 / 6.7%
متوسط	6 / 40.0%	1 / 6.7%	1 / 6.7%	8 / 53.3%
مرتفع	3 / 20.0%	1 / 6.7%	2 / 13.3%	6 / 40.0%
المجموع	10 / 66.7%	2 / 13.3%	3 / 20.0%	15 / 100.0%

من خلال قراءتنا للبيانات الجدول أعلاه ، نجد أن الاتجاه العام و المتمثل في نسبة 53.30 % منفردات العينة و الذين يمثلون المستوى المتوسط من التمكن في لغة البرايل ، فمن خلال قراءتنا للبيانات الجزئية لهذا الاتجاه ، نجد نسبة 40 % من مفردات العينة والذين يمثلون المستوى المتوسط من التمكن وأنهم يطالعون الصحف والمجلات العامة ذلك راجع حسب رأي أحد المبحوثين لتوفرها على حساب مجلات أخرى ، ثم تليها نسبة 6.70 % من مفردات العينة و الذين يمثلون المستوى المتوسط ويتجهون نحو تصفح الصحف والمجلات المتخصصة في الإعاقة وذلك راجع حسب رأي احد المكفوفين أن تمكنه المتوسط يمكنه من ذلك ، ثم تليها نسبة 6.70 % من مفردات العينة والذين يمثلون ذوي المستوى المتوسط من التمكن ويطالعون صحف متخصصة وذلك راجع حسب رأي احد المبحوثين أن ميولاته تتجه نحو التوجه إلى التنويع في المجلات .

من خلال قراءتنا للبيانات الجزئية لنسبة 40 % من مفردات العينة و الذين يمثلون مستوى مرتفع من التمكن ، فمن خلال قراءتنا للبيانات الجزئية لهاته الفئة نجد نسبة 20 % من مفردات العينة والذين يمثلون المستوى المرتفع من التمكن وأنهم يطالعون الصحف والمجلات العامة حيث يرى احد

المكفوفين انه رغم تمكنه من لغة البرايل إلا أنه لا يجد ما يقرأه نظرا لعدم توفر كتب مختلفة وان وجدت فإنها تحتوي على كم هائل من الأخطاء ، ثم تليها نسبة 6.70 % من مفردات العينة و الذين يمثلون المستوى المرتفع من التمكن و الذين يتجهون إلى الصحف والمجلات المتخصصة وذلك راجع حسب رأي أحد المبحوثين كون تمكنه الجيد من لغة البرايل يجعله يتصفح بسهولة هاته المجلات و الصحف .

من خلال قراءتنا للبيانات الجزئية لنسبة 6.70 % من مفردات العينة و الذين يمثلون ذوي المستوى الضعيف في لغة البرايل ، حيث نجد نسبة 6.70% من مفردات العينة الذين يمثلون ذوي المستوى الضعيف وأنهم يطالعون الصحف والمجلات العامة وذلك راجع حسب رأي أحد المبحوث أن سبب عدم توجهه نحو المجلات الخاصة بلغة البرايل هو عدم تمكنه منها بشكل جيد مما يجعله يتوجه نحو المجلات العامة

يعتبر مدى التمكن من لغة البرايل مؤشرا من المؤشرات المهمة التي تبين تمثلات وتوجهات هاته الفئة نحو نوع معين من المجلات و الصحف ، فالضعيف في مستوى البرايل دائما ما يتجه نحو المجلات العامة خاصة إذا كانت درجة إعاقته ضعيفة ، أما المتمكن من لغة البرايل فتجده يميل إلى المجلات المكيفة نظرا لتمكنه من هاته اللغة .

- الجدول (23) : يبين طبيعة القنوات التي يتابعها مجتمع الدراسة

طبيعة القنوات	التكرار	النسبة%
قنوات تلفزيونية وطنية	4	26,7
قنوات تلفزيونية عربية	8	53,3
قنوات تلفزيونية متخصصة	3	20,0
المجموع	15	100,0

من خلال قراءتنا لبيانات الجدول أعلاه ، نجد أعلى نسبة و المتمثلة في 53.30 % من مفردات العينة والذين يتابعون قنوات تلفزيونية عربية ، ثم تليها نسبة 26.70 % من مفردات العينة و الذين أجابوا بأنهم يتابعون القنوات الوطنية، ثم تليها نسبة 20 % من مفردات العينة و الدين قالوا أنهم يتابعون القنوات المتخصصة .

– الجدول رقم (24) : يوضح طبيعة الإذاعات التي يتابعها مجتمع الدراسة.

طبيعة الإذاعات	التكرار	النسبة%
إذاعات محلية	5	33,3
إذاعات وطنية	10	66,7
المجموع	15	100,0

من خلال قراءتنا للبيانات الجدول أعلاه نجد أن أعلى نسبة و المتمثلة في 66.70 % من مفردات العينة والذين أجابوا بأنهم يستمعون إلى الإذاعات الوطنية، ثم تليها نسبة 33.30 % من مفردات العينة و الذين يستمعون للإذاعات المحلية .

– الجدول رقم (25) : يبين أسباب عدم التعرض لوسائل الإعلام .

أسباب عدم التعرض	التكرار	النسبة%
بسبب الإعاقة	8	53,3
عدم توفرها	4	26,7
لا يوجد فيها ما يهم	3	20,0
المجموع	15	100,0

من خلال قراءتنا للبيانات الجدول ، نجد أعلي نسبة و المتمثلة في 53.30 % من مفردات العينة والذين أجابوا بأن من بين أسباب عدم التعرض لوسائل الإعلام هو الإعاقة ، ثم تليها نسبة 26.70 % من مفردات العينة و الذين أجابوا بان من بين أسباب عدم تعرضهم لوسائل الإعلام هو عدم توفرها ، ثم تليها نسبة 20 % من مفردات العينة و الذين أجابوا بان من بين أسباب عدم تعرضهم لوسائل الإعلام هو انه لا يوجد فيها ما يهم.

– الجدول رقم (26) : يبين علاقة المستوى المعيشي وامتناع المكفوفين عن التعرض لوسائل الإعلام

أسباب عدم التعرض / المستوى المعيشي	بسبب الإعاقة	عدم توفرها	لا يوجد فيها ما يهم	المجموع
ضعيفة	2 / 13.3%	1 / 6.7%	0 / 0.0%	3 / 20.0%
متوسطة	6 / 40.0%	3 / 20.0%	1 / 6.7%	10 / 66.7%
قوية	0 / 0.0%	0 / 0.0%	2 / 13.3%	2 / 13.3%
المجموع	8 / 53.3%	4 / 26.7%	3 / 20.0%	15 / 100.0%

من خلال قراءتنا لبيانات الجدول أعلاه ، نجد أن الاتجاه العام و المتمثل في نسبة 66.70 % من مفردات العينة والذين يمثلون ذوي المستوى المعيشي المتوسط ، فمن خلال قراءتنا للبيانات الجزئية لهذا الاتجاه نجد نسبة 40 % من مفردات العينة و الذين يمثلون ذوي المستوى المتوسط ويقول أن من بين أسباب التعرض هو الإعاقة حيث يقول احد المكفوفين أن الإعاقة تمنعه من استعمال وسائل الإعلام المختلفة كون طبيعة الإعاقة تفرض ذلك وكذلك درجتها القوية ، ثم تليها نسبة 20 % من مفردات العينة و الذين يمثلون المستوى الاجتماعي المتوسط ويقولون أن من بين أسباب الامتناع هو عدم توفر هاته الوسائل وهذا راجع حسب رأي احد المبحوثين إلى عدم امتلاكه للمال الكافي لشراء مختلف هاته الوسائل ، ثم تليها نسبة 6.70 % من مفردات العينة والذين يمثلون المستوى المعيشي المتوسط من بين أسباب عدم الامتناع هو انه هاته الوسائل لا يوجد فيها ما يهم وذلك راجع حسب رأي احد المبحوثين أن هاته الوسائل طرحها سطحي وبالتالي لا يوجد ما يهم لشرائها .

من خلال قراءتنا للبيانات الجزئية لنسبة 20 % من مفردات العينة و الذين يمثلون ذوي المستوى المعيشي الضعيف فمن خلال قراءتنا للبيانات الجزئية لهذا الاتجاه ، نجد نسبة 13.30 % من مفردات العينة و الذين يمثلون المستوى الاجتماعي الضعيف وأنهم من بين أسباب عدم التعرض هو بسبب الإعاقة

، حيث يقول احد المبحوثين أن الإعاقة تمنعه من عدم التعرض لمختلف وسائل الإعلام و الاتصال ، ثم تليها نسبة 6.70 % من مفردات العينة والذين يمثلون المستوى الاجتماعي الضعيف وأن من أسباب عدم التعرض هو عدم توفرها كون المستوى المعيشي الضعيف لا يسمح بذلك

من خلال قراءتنا للبيانات الجزئية لنسبة 13.30 % من مفردات العينة والذين يمثلون ذوي المستوى المعيشي المرتفع ، فمن خلال قراءتنا للبيانات الجزئية لهاته النسبة نجد نسبة 13.30 % من مفردات العينة والذين يمثلون المستوى الاجتماعي القوي وان من بين أسباب عدم تعرضهم لوسائل الإعلام هوانه لا يوجد فيها ما يهم وذلك راجع حسب رأي أحد المبحوثين كون وسائل الإعلام والاتصال لاتهمه ولا تشكل أولوية في حياته .

يعتبر المستوى المعيشي من بين أهم العناصر التي تأثر في الامتناع على التعرض لوسائل الإعلام فكلما كان المستوى المعيشي مرتفعا كلما كان الإقبال على هاته الوسائل ،لكن في ميدان الدراسة وجدنا أسباب عدم التعرض مرتبطة بمن لديهم المستوى المتوسط ويرجعون ذلك بسبب الإعاقة و عدم توفرها .

– المحور الرابع: تطلعات المكفوفين نحو وسائل الإعلام.

– الجدول رقم (27) : يوضح المواضيع التي يرى فيها الأطفال المكفوفين للإعلام على أن يوضحها.

المواضيع المقترحة	التكرار	النسبة%
ثقافية	6	40,0
سياسية	3	20,0
رياضية	4	26,7
ترفيهية	2	13,3
المجموع	15	100,0

من خلال قراءتنا للبيانات الجدول أعلاه نجد أعلى نسبة والمتمثلة في 40 % من مفردات العينة والذين يقترحون المواضيع الثقافية انه على الإعلام أن يسلط الضوء عليها ، ثم تليها نسبة 26.70 % من مفردات العينة والذين يرون أن على الإعلام أن يسلط الضوء على المواضيع الرياضية ، ثم تليها نسبة 20 % من مفردات العينة والذين أجابوا بأن على الإعلام تسليط الضوء على البرامج السياسية ، ثم تليها نسبة 13.30 % من مفردات العينة و الذين أجابوا بان على الإعلام تقديم مضامين ترفيهية .

– الجدول رقم (28) : علاقة السن بالمواضيع المقترحة

المواضيع المقترحة / السن	ثقافية	سياسية	رياضية	ترفيهية	المجموع
10-5	0 / 0.0%	0 / 0.0%	1 / 6.7%	0 / 0.0%	1 / 6.7%
16-11	3 / 20.0%	1 / 6.7%	3 / 20.0%	1 / 6.7%	8 / 53.3%
17-22	1 / 6.7%	1 / 6.7%	0 / 0.0%	1 / 6.7%	3 / 20.0%
23-28	2 / 13.3%	1 / 6.7%	0 / 0.0%	0 / 0.0%	3 / 20.0%
المجموع	6 / 40.0%	3 / 20.0%	4 / 26.7%	2 / 13.3%	15 / 100.0%

من خلال قراءتنا للبيانات الجدول أعلاه ، نجد أن الاتجاه العام و المتمثل في نسبة 53.30 % من مفردات العينة والذين تتراوح أعمارهم مابين 11-16 ، فمن خلال قراءتنا للبيانات الجزئية للاتجاه العام نجد نسبة 20 % من مفردات العينة و الذين اقترحوا برامج ثقافية حيث يرى أحد المبحوثين انه وجب على وسائل الإعلام التركيز على المواضيع الثقافية التي تخدم المكفوف و قضاياه، ثم تليها نسبة 20 % من مفردات العينة الذين تتراوح أعمارهم مابين 11-16 واقترحوا مواضيع رياضية حيث يرى احد مفردات العينة على ضرورة تركيز الإعلام على المواضيع الرياضية وذلك راجع لميولاته الرياضية ، ثم تليها نسبة 6.70 % من مفردات العينة والذين تتراوح أعمارهم مابين 11-16 واقترحوا مواضيع سياسية حيث يرى احد المبحوثين انه وجب على الإعلام التركيز على المواضيع السياسية لكي يتكون وعي لدى الشعب بالسياسة، ثم تليها نسبة 6.70 % من مفردات العينة و الذين تتراوح أعمارهم

مابين 11-16 واقترحوا مواضيعا ترفيهية وذلك راجع حسب رأي أحد المبحوثين للافتقار الإعلام الجزائري لهذا النوع من البرامج .

من خلال قراءتنا للبيانات الجزئية لنسبة 20% والتي تمثل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم مابين 17-22 : نجد نسبة 6.70 % من المبحوثين والذين تتراوح أعمارهم مابين 17-22 والذين اقترحوا مواضيعا ثقافية حيث يقول أحد المبحوثين أن الإعلام الجزائري لا يركز على البرامج الثقافية وخاصة الوثائقية ، ثم تليها نسبة 6.70 % من مفردات العينة و الذين تتراوح أعمارهم مابين 17-22 والذين اقترحوا مواضيع سياسية حيث يقول احد المبحوثين في هذا الصدد انه وجب على الإعلام التركيز على المواضيع السياسية كون ميولاته تتجه نحو ذلك وكونه يحب أن يقتحم ميدان السياسية في يوم من الأيام ، ثم تليها نسبة 6.70 % من مفردات العينة والذين تتراوح أعمارهم مابين 17-22 واقترحوا مواضيع ترفيهية حيث يقول احد المبحوثين أن البرامج الترفيهية في القنوات الجزائرية لا ترقى إلى مستوى البرامج الترفيهية لبعض القنوات.

من خلال قراءتنا للبيانات الجزئية لنسبة 20 % والمتمثلة في الفئة العمرية 23-28 : نجد نسبة 13.30 % من مفردات العينة والذين تتراوح أعمارهم مابين 23-28 واقترحوا مواضيعا ثقافية حيث يرى احد المبحوثين أن المواضيع الثقافية غائبة على المضامين الإعلامية الجزائرية ، ثم تليها نسبة 6.70 % من مفردات العينة و الذين تتراوح أعمارهم مابين 23-28 واقترحوا مواضيع سياسية حيث تتناسب نوعية هذه المواضيع مع خصائص هاته الفئة العمرية من ناحية النضج الاجتماعي.

من خلال قراءتنا للبيانات الجزئية لنسبة 6.70 % من مفردات العينة والذين تتراوح أعمارهم مابين 5-10 ، نجد نسبة 6.70 % من مفردات العينة و الذين تتراوح أعمارهم مابين 5-10 واقترحوا مواضيع ثقافية حيث يقول احد مفردات هذه الفئة انه يحب البرامج الثقافية وانه يستمتع بمشاهدتها ووجب على الإعلام التركيز عليها .

ترتبط الفئة العمرية بدرجة وعي الأفراد نحو تبنيهم لقضايا معينة آو توجههم نحو مضامين دون الأخرى ، فبخصوص ميدان الدراسة نجد أن الاتجاه العام والمتمثل في فئة 11-16 قد توجهوا نحو تبنيهم للمواضيع الثقافية كاقتراح للإعلام نحو تبني هاته المضامين الإعلامية هذا إن دل فإنما يدل على الوعي الموجود لدى هاته الفئة وابتعادها عن المضامين الترفيهية التي كنا نرى أنها ستشكل الاتجاه العام لهذه الفئة

- الجدول رقم (29): يوضح علاقة الجنس بالمتابعة

الاقتراحات / الجنس	ثقافية	سياسية	رياضية	ترفيهية	المجموع
ذكر	1 6.7%	3 20.0%	4 26.7%	2 13.3%	10 66.7%
أنثى	5 33.3%	0 0.0%	0 0.0%	0 0.0%	5 33.3%
المجموع	6 40.0%	3 20.0%	4 26.7%	2 13.3%	15 100.0%

من خلال قراءتنا لبيانات الجدول أعلاه ، نجد أن الاتجاه العام والمتمثل في نسبة 66.70 % من مفردات العينة والذين يمثلون فئة الذكور فمن خلال قراءتنا للبيانات الجزئية لهاته الفئة نجد أن نسبة 26.70% من مفردات العينة من الذكور واقتراحاتهم كون انه على الإعلام التركيز على البرامج الرياضية وذلك راجع حسب رأي أحد المبحوثين لكونه يتابع الرياضة بكثرة ، ثم تليها نسبة 20 % من مفردات العينة والذين يمثلون فئة الذكور وأنهم يرون بأن على الإعلام التركيز على المواضيع السياسية حيث يرى احد المبحوثين أن على الإعلام التركيز على المواضيع السياسية كونها تتوافق مع عمره وتناسب ثقافته ، ثم تليها نسبة 13.30 % من مفردات العينة من فئة الذكور والذين يرون بأن على الإعلام التركيز على البرامج الترفيهية وذلك راجع حسب رأي أحد المبحوثين كون أن البرامج الترفيهية تستهويه وتخلصه من حالة القلق و التوتر ، ثم تليها نسبة 6.70 % من مفردات العينة من الذكور والذين يرون أن على الإعلام التركيز على البرامج الثقافية كونها برامج تساعد على صقل الشخصية .

من خلال قراءتنا للبيانات الجزئية لنسبة 33.30 % من مفردات العينة والذين يمثلون فئة الإناث ، حيث نجد نسبة 33.30 % من مفردات العينة الذين يمثلون فئة الإناث والذين يرون بأن على الإعلام التركيز على البرامج الثقافية وذلك راجع حسب رأي احد المبحوثات أن الثقافة تمثل لها جزء كبير من مجالات الاهتمام ووجب على الإعلام الاهتمام بهذا الجانب

تعتبر تمثلات النوع الاجتماعي نحو قضايا معينة من أهم القضايا التي اهتم بها علماء الاتصال وذلك راجع حسبهم للتركيبة الاجتماعية و الثقافية لكل من الذكر والأنثى ، فالرجل يميل في متابعته لمضامين إعلامية التي تخدم جنسه خاصة الرياضة ، أما الأنثى فتميل إلى البرامج التي تخدم وتحاكي أنوثتها كالطبخ والثقافة وغيرها .

– الجدول رقم (30) : يوضح الصعوبات التي تواجه الأطفال المعوقين بصريا عند التعرض لوسائل الإعلام

صعوبات التعرض	التكرار	النسبة%
عدم موائمة المادة الإعلامية لطبيعة الإعاقة	3	20,0
عدم موائمة طبيعة وسيلة الإعلام لطبيعة الإعاقة	3	20,0
الحاجة الدائمة للمساعدة الخارجية عند الاستخدام	8	53,3
عدم وجود صعوبات	1	6,7
المجموع	15	100,0

من خلال قراءتنا لبيانات الجدول أعلاه نجد أعلى نسبة و المتمثلة في 53.30 % من مفردات العينة و الذين أجابوا بأنه من بين الأسباب التي تدفعهم لعدم التعرض هو حاجتهم الدائمة للآخرين في استعمالهم لوسائل الإعلام ، ثم تليها نسبة 20 % من مفردات العينة والذين أجابوا بان من بين أسباب عدم تعرضهم لوسائل الإعلام هو عدم موائمة المادة الإعلامية لطبيعة الإعاقة ، ثم تليها نسبة 20 % من مفردات العينة و الذين أجابوا بان من بين أسباب عدم تعرضهم لوسائل الإعلام هو عدم موائمة طبيعة وسيلة الإعلام لطبيعة الإعاقة ، ثم تليها نسبة 6.70 % من مفردات العينة و الذين أجابوا بأنه لا يوجد صعوبات يتعرضون لها عند استعمالهم لوسائل الإعلام .

– الجدول رقم (31): يبين الصعوبات التي تواجه وعلاقتها بأسباب عدم التعرض

أسباب عدم التعرض / الصعوبات	بسبب الإعاقة	عدم توفرها	لا يوجد فيها ما يهم	المجموع
عدم موائمة المادة الإعلامية لطبيعة الإعاقة	2 13.3%	0 0.0%	1 6.7%	3 20.0%
عدم موائمة طبيعة وسيلة الإعلام لطبيعة الإعاقة	2 13.3%	0 0.0%	1 6.7%	3 20.0%
الحاجة الدائمة للمساعدة الخارجية عند الاستخدام	3 20.0%	4 26.7%	1 6.7%	8 53.3%
عدم وجود صعوبات	1 6.7%	0 0.0%	0 0.0%	1 6.7%
المجموع	8 53.3%	4 26.7%	3 20.0%	15 100.0%

من خلال قراءتنا للبيانات الجدول أعلاه نجد أن الاتجاه العام و المتمثل في نسبة 53.30 % من مفردات العينة والذين يجدون صعوبات عند التعرض لوسائل الإعلام في الحاجة الدائمة للمساعدة الخارجية ، فمن خلال قراءتنا للبيانات الجزئية للاتجاه العام نجد نسبة 26.70 % من مفردات العينة والذين يحددون الصعوبة في حاجتهم الدائمة للمساعدة الخارجية وعدم توفريها وذلك راجع حسب رأي أحد المبحوثين إلى عدم وجود هاته الوسائل وان وجدت فبقلة وحاجته الدائمة لشخص يساعده في شرح البرامج وفهمها يشكل صعوبة قصوى بالنسبة له ، ثم تليها نسبة 20 % من مفردات العينة و الذين يرون أن من بين الصعوبات التي يوجهونها هي مساعدة الآخرين و أن الإعاقة تمثل لهم عائق كبير ، حيث يقول أحد المكفوفين أن الإعاقة تجعله يستعين بأحدهم في الشرح و هذا ما يسبب له الحرج الكبير، ثم تليها نسبة 6.70 % من مفردات العينة و الذين يرون انه من الصعوبات التي تواجههم هي حاجتهم للمساعدة في التلقي وان من بين أسباب الامتناع عن التعرض أن المضامين الإعلامية لا يوجد

فيها ما يهم حيث يرى احد المبحوثين انه دائما يستعين بأحد أفراد أسرته في المتابعة لكن في نفس الوقت يجد أن هاته المضامين الإعلامية غير مهمة .

من خلال قراءتنا للبيانات الجزئية لنسبة 20 % والذين يرون إن من بين الصعوبات التي تحول دون استعمال وسائل الإعلام هي عدم موائمة المادة الإعلامية لطبيعة الإعاقة ، حيث نجد نسبة 13.30 % من مفردات العينة يرون أن من بين الصعوبات التي يواجهونها هي عدم موائمة المادة الإعلامية لطبيعة الإعاقة وان من بين أسباب عدم التعرض هي الإعاقة حيث يقول احد المبحوث أن البرامج الموجودة لا تحاكي احتياجات المكفوفين كما أنها لا تكيف مضامينها الإعلامية لكي يسهل فهمها وتقبلها لدى هاته الفئة ، ثم تليها نسبة 6.70 % من مفردات العينة و الذين يرون انه من الصعوبات التي تواجههم أثناء استعمال وسائل الإعلام هي عدم موائمة طبيعة المادة الإعلام لطبيعة الإعاقة وان مضمونها غير مهم وذلك راجع حسب رأي أحد المبحوثين إعاقته تمنعه من استخدام وسائل الإعلام و في نفس الوقت البرامج لاتهمه ولا تحاكي احتياجاته .

من خلال قراءتنا للبيانات الجزئية لنسبة 20 % والذين يرون ان من بين الصعوبات التي تحول دون استعمال وسائل الإعلام هي عدم موائمة طبيعة وسيلة الإعلام لطبيعة الإعاقة ، حيث نجد نسبة 13.30 % من مفردات العينة يرون أن من بين الصعوبات التي يواجهونها هي عدم موائمة طبيعة وسيلة الإعلام لطبيعة الإعاقة وان من بين أسباب عدم التعرض هو الإعاقة حيث يقول احد المبحوث أن الوسيلة الإعلامية تخاطب الأشخاص العاديين فقط ، ثم تليها نسبة 6.70 % من مفردات العينة و الذين يرون انه من الصعوبات التي تواجههم أثناء استعمال وسائل الإعلام هي عدم موائمة طبيعة وسيلة الإعلام لطبيعة الإعاقة وان مضمونها غير مهم وذلك راجع حسب رأي أحد المبحوثين انه لا يبالي بهاته البرامج التي لا تهتم به .

من خلال قراءتنا للبيانات الجزئية لنسبة 6.70 % من مفردات العينة و الذين يرون انه لا يوجد صعوبات (تضاف في الاستمارة) ، حيث نجد نسبة 6.70 % من مفردات العينة و الذين يرون انه لا توجد صعوبات وان صعوبات التعرض هي بسبب الإعاقة وذلك راجع حسب رأي احد المبحوث كون الإعاقة هي المسبب الرئيسي لعدم الاستعمال ولا دخل لصعوبات الخاصة بالوسيلة الإعلامية في حد ذاتها.

تعتبر الصعوبات التي تواجه المكفوفين عند التعرض لوسائل الإعلام من بين أهم مؤشرات التعرض ، فالإعاقة يمكن أن تحد من استعمال الوسائل التي تقوم على أساس تفاعلي ، فالاتجاه العام يمكننا تفسيره كون المكفوف يحتاج إلى المساعدة من الغير لكي يتفاعل مع الوسيلة الإعلامية وهذا ما يشكل له صعوبة في حد ذاته وتجعله ينفر منها كونه يحس بالحرج و إزعاجه للآخرين .

– الجدول رقم (32) : يبين الاقتراحات التي قدمها الأطفال المكفوفين والتي من خلالها يمكنهم التغلب على الصعوبات التي تواجههم في استخدام وسائل الإعلام.

	التكرار	النسبة%
تكيف الوسيلة الإعلامية مع طبيعة الإعاقة	4	26,7
عرض المواد الإعلامية تتناسب مع طبيعة الإعاقة	6	40,0
أن يكون في الأسرة فرد مساعد على استخدام وسائل الإعلام	5	33,3
المجموع	15	100,0

من خلال قراءتنا لبيانات الجدول أعلاه نجد أعلى نسبة والمتمثلة في 40 % من مفردات العينة و الذين اقترحوا عرض مواد الإعلامية تتناسب مع طبيعة الإعاقة ، ثم تليها نسبة 33.30 % من مفردات العينة و الذين أجابوا بأنه يجب أن يكون في الأسرة فرد مساعد على استخدام وسائل الإعلام ، ثم تليها نسبة 26.70 % من مفردات العينة و الذين اقترحوا تكيف الوسيلة الإعلامية مع طبيعة الإعاقة .

2- نتائج الدراسة :

2-1 مقارنة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة

2-1-1 مقارنة النتائج على ضوء الفرضية الأولى

تساهم طبيعة التعرض دورا مهما في تلبية متطلبات واهتمامات ذوي الاحتياجات الخاصة.

فيما يخص مؤشر درجة التعرض:

من خلال المقابلات والأسئلة التي طرحنها على التلاميذ فيما يخص درجة التعرض، نجد:

فيما يخص بعد : علاقة المستوى المعيشي بسهولة الوصول إلى وسائل الإعلام:

- نجد نسبة 86.7 % ذوي الدخل المتوسط الذين فضلوا الإذاعة و التلفزيون كوسيلتين إعلاميتين سهل الوصول إليهما ، بالنسبة لتحليلنا لهذا المؤشر نجد أن هاتين الوسيلتين تتناسبان و المستوى المعيشي المتوسط ،حيث نجد في الوقت الحالي أن أي أسرة جزائرية تمتلك على الأقل هاتين الوسيلتين وهذا ما يتوافق ودراسة مــــساعد المحيـــــا (1994) ، ودراسة علي العتيبي .(2004) وكانت دراسة المحيا تبحث عن دوافع استخدام وسائل الاتصال الالكترونية في المجتمع الـــسعودي، وقد توصلت هـــذه الدراسة إلى أن أكثر من نصف الأفراد يرون أن تعدد القنوات التلفزيونية يؤثر على استخدامهم لوسائل الاتصال الأخرى، وأن أبرز دوافع استخدام الأفراد لهذه الوسائل يمكن حصرها في الدوافع الإعلامية والإخبارية ومتابعة المواد والبرامج العلمية والثقافية والترفيهية،نجد نسبة 80 % من مفردات العينة والذين يتابعون التلفزيون دائما ، إقبال هاته الفئة على التلفزيون راجع لسببين هما تنوع البرامج من ترفيهية و رياضية وثقافية من جهة ومن جهة أخرى طبيعة الفئة العمرية لمجتمع البحث.

فيما يخص بعد : أسباب استخدام الأطفال المعوقين بصريا لوسائل الإعلام:

نجد 46،70 % من مفردات العينة والذين يرون أن الذي يدفعهم لاستخدام وسائل الإعلام هو التسلية و الترفية عن النفس ، وهذا راجع كون هاته الشريحة وطبيعة الفئة العمرية تميل نحو الترفيه أكثر منها الميل نحو تكوين وعي ثقافي معرفي كما اختلفت هاته الدراسة مع دراسة دراسة العتيبي أن البرامج الإعلامية والمعلوماتية والمعرفية أكثر إشباعا لاحتياجات جمهورها من البرامج الترفيهية. وجاءت البرامج الإخبارية في مقدمة البرامج التي فضلتها عينة البحث، يليها البرامج الدينية، ثم الأفلام والمسلسلات، وأخيرا البرامج العلمية والثقافية، وأظهرت دراسة العتيبي أن نسبة كبيرة من أفراد عينة الدراسة تتمتع

بدرجة عالية من الانتقائية، والنشاط والفاعلية. وقد جاءت هذه النتائج حول نشاط المشاهدة لدى أفراد عينة البحث لتدعم فكرة الجمهور الفعال النشط التي أصبحت تتمتع بتأييد واسع لدى كثير من الأكاديميين من خلال هذا الطرح وعلى ضوء هذه البيانات نجد أن الفرضية الفرعية تحققت لنا بنسبة كبيرة وذلك راجع للنسب الموجودة بالتفصيل ، كما نجد أن درجة التعرض مرتبطة بتفاعلات مرتبطة بنوعية وسيلة الإعلام من ناحية توافقها مع الإعاقة ودرجتها وعلاقتها بالمستوى المعيشي و الروح المعنوية.

2-1-2 مقارنة النتائج على ضوء الفرضية الثانية

تساهم طبيعة التعرض دورا مهما في تلبية متطلبات واهتمامات ذوي الاحتياجات الخاصة:

- بخصوص بعد : نوعية الصحف والمجلات التي يستعملها مجتمع الدراسة – الأطفال المعوقين بصريا: نجد نسبة 66.77 % من مفردات العينة الذين يستعملون الصحف والمجلات العامة ،وذلك راجع كون هاته المجلات متوفرة بكثرة من ناحية وقلة المجلات و الصحف المكيفة من جهة أخرى،وهذا ما تعارضت معه دراستنا مع الدراسات المسحية التي أجرتها الجمعية الأمريكية للصحة العقلية إلى أن وسائل الإعلام كانت في مقدمة المصادر التي يستقي منها الناس معارفهم عن الأشخاص من ذوي الأمراض العقلية، وقد ذكرت الدراسة تباينا بين وسائل الإعلام فيما يخص درجة الاعتماد على كل وسيلة، حيث بلغ الاعتماد على البرامج الإخبارية التلفزيونية نسبة 70%، والصحافة نسبة 58%، والأخبار التلفزيونية 51%، والبرامج الحوارية التلفزيونية 31%، وكل من الإخبار الإذاعية والمجلات 26%، والانترنت 25%.

بخصوص بعد : طبيعة الإذاعات التي يتابعها مجتمع الدراسة:نجد 66.70 % من مفردات العينة ممن يتابعون الإذاعات الوطنية وذلك راجع لكبر حجم التغطية وتنوع البرامج الإذاعية الموجودة ، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (24).

فيما يخص بعد :علاقة المستوى المعيشي وامتناع المكفوفين عن التعرض لوسائل الإعلام :نجد نسبة 66.70 % من مفردات العينة ذوي المستوى الاجتماعي المتوسط وسبب الامتناع هو الإعاقة وهذا راجع إلى عدم التوفيق بين المستوى المعيشي وتوفير وسائل الإعلام و الاتصال و طبيعة الإعاقة التي تحتاج إلى عائد مادي ، وهذا ما يوضحه الجدول رقم(26)

من خلال هذا الطرح وعلى ضوء هذه البيانات نجد أن الفرضية الفرعية تحققت لنا بنسبة كبيرة وذلك راجع للنسب الموجودة بالتفصيل ، كما نجد أن طبيعة التعرض مرتبطة بطبيعة ونوعية وسيلة الإعلام من تلفزيون و إذاعة ونوعها من محلية وعربية ودولية حيث ناقشنا في هذه الفرضية خصوصية الاستعمال وتوجهات هاته الفئة نحو نوعية من القنوات و الإذاعات والى نوعية المضامين التي تقدمها.

2-1-3 مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الثالثة

تساهم تطلعات المكفوفين دورا مهما في تلبية متطلبات واهتمامات ذوي الاحتياجات

- **فيما يخص بعد :المواضيع التي يرى فيها الأطفال المكفوفين للإعلام على أن يوضحها** : نجد نسبة 40% من مفردات العينة والذين اقترحوا مواضيعا ثقافية وهذا ما يوضحه الجدول رقم (27) حيث نجد أن المواضيع الثقافية تلقى باهتمام كبير لدى هاته الشريحة حيث تتوافق ودراسة طبيعة تعرض فئات محددة من الجمهور لوسائل الإعلام، ويأتي في مقدمتهم النجعي (1982) الذي تعد دراسته من أقدم الدراسات في هذا المجال إذ أجريت في عام 1982م وكانت بعنوان: التلفزيون والشباب في المملكة العربية السعودية ودرست دوافع التعرض والمشاهدة التلفزيونية على عينة من الشباب السعوديين في المدارس الثانوية في مدينة الرياض للكشف عن أنماط استخدامات لبرامج التلفزيون السعودي وقد اتضح من نتائج هذه الدراسة أن الدافع الرئيس لمشاهدة التلفزيون بين أوساط الشباب السعودي هو الحصول على المعلومات. وخلصت نتائج الدراسة إلى التأكيد على أن الشباب في المملكة يستخدمون التلفزيون.

فيما يخص بعد :علاقة السن بالمواضيع المقترحة: نجد نسبة 53.30% من مفردات العينة و الذين تتراوح أعمارهم مابين 11-16 والذين اقترحوا مواضيعا ثقافية و رياضية وهذا ما يوضحه الجدول رقم (28)، يمكننا تفسير ذلك لطبيعة الفئة العمرية التي تهتم بالجانب الثقافي الرياضي.

فيما يخص بعد : علاقة الجنس بالمتابعة : نجد نسبة 66,70% المتمثلة في الذكور وخاصة اقتراحاتهم للإعلان بالمواضيع الرياضية وهذا يوضحه الجدول رقم (29) ، حيث تقابلها نسبة 33.33 % من الإناث واللاتي اقترحن المواضيع الثقافية.هذا الاتجاه راجع لطبيعة الاستعدادات الاجتماعية و النفسية التي تجعل الذكور يميلون إلى الاهتمام بالمواضيع الرياضية دون غيرها ، أما العنصر النسوي فيملن إلى الاهتمام بالجانب الثقافي الترفيهي.

فيما يخص : الاقتراحات التي قدمها الأطفال المكفوفين والتي من خلالها يمكنهم التغلب على الصعوبات التي تواجههم في استخدام وسائل الإعلام: نجد نسبة 40 % من مفردات العينة والذين أجابوا انه من بين الاقتراحات التي يقدمونها للتغلب على الصعوبات عرض المواد الإعلامية تتناسب مع طبيعة الإعاقة وتليها نسبة 33.33 % والذين يرون أن يكون في الأسرة فرد مساعد على استخدام وسائل الإعلام ،وهذا ما يوضحه الجدول رقم (32) وهنا يمكننا القول أن هاته الفئة تلح على ضرورة تكييف البرامج الإعلامية وخصوصية الإعاقة،كما ركزوا على ضرورة وجود شخصا من الأسرة يساعده في التفاعل مع المواد الإعلامية للوصول إلى أعلى درجات التفاعل.

من خلال هذا الطرح وعلى ضوء هذه البيانات نجد أن الفرضية الفرعية تحققت لنا بنسبة كبيرة وذلك راجع للنسب الموجودة بالتفصيل ، كما نجد أن تطلعات المكفوفين نحو وسائل الإعلام كانت تتوجه نحو تبني المواضيع الثقافية كآلية اقتراح ، كما وجدنا أن الصعوبات التي واجهتهم هي الإعاقة في حد ذاتها لتخفيف هاته الصعوبات اقترحوا وجود أفراد من الأسرة يساعدونهم أثناء عملية التفاعل.

3- الاستنتاج العام :

يعتبر هذا النوع من الدراسات والتي تحاكي توجهات الإعلام نحو تبني قضايا الفئـات الخاصـة ،وذلك عن طريق تشخيص ميولات هاته الفئة نحو نوع معين من البرامج ، كما تتناول هاته الدراسات صعوبات استعمال هاته الفئة لمختلف وسائل الإعلام و الاقتراحات التي يقدمونها للتخلص مـن بعـض الصعوبات .

أ- تذكير بالخطوط العريضة للبحث:

تمت دراسة هذا الموضوع عبر ثلاث مراحل أساسية المرحلة الأولى التي درست درجة التعـرض والتي ناقشنا من خلالها الوسائل السهل الوصول إليها من جرائد و صحف ومجلات وإذاعات والتلفزيون والأسباب التي تدفع بالمكفوف لاستعمال وسائل الإعلام من ناحية تحسين المعارف و تحقيـق التفاعـل الاجتماعي وغيرها ، ثم تناولنا في المرحلة الثانية دراسة طبيعة التعرض من خلال دراسة طبيعة الصـحف والإذاعات المستعملة من قبل هاته الفئة ،ثم تناولنا في مرحلة الثالثة تطلعات المكفوفين نحو وسائل الإعلام من حيث المواضيع المقترحة من طرف هاته الفئة إلى الإعلام وتوفيره لها كما تم التطرق إلى الصـعوبات التي يواجهها أصحاب هاته الفئة عن تعرضهم لوسائل الإعلام ، وفي ضوء ذلك فان مشكلة الدراسـة تتبلور في السؤال الرئيسي التالي:

- ما مدى تلبية وسائل الإعلام و الاتصال الحديثة لمتطلبات و اهتمامات ذوي الإعاقة البصرية؟

تتفرع عليها ثلاثة أسئلة فرعية:

- هل تساهم درجة التعرض في تلبية متطلبات واهتمامات ذوي الإعاقة البصرية ؟
- هل تساهم طبيعة التعرض في تلبية متطلبات واهتمامات ذوي الإعاقة البصرية ؟
- هل تساهم تطلعات المكفوفين في تلبية متطلبات واهتمامات الإعاقة البصرية ؟

وللإجابة على هذه الأسئلة وضفنا الفرضيات التالية :

الفرضية العامة:

تساهم وسائل الإعلام والاتصال في تلبية متطلبات واهتمامات ذوي الاحتياجات الخاصة خلال إيصال هذه الاحتياجات والاهتمام بتفاصيلها المختلفة .

الفرضيات الفرعية:

- تساهم طبيعة التعرض في تلبية متطلبات واهتمامات ذوي الإعاقة البصرية.
- تساهم طبيعة التعرض في تلبية متطلبات واهتمامات ذوي الإعاقة البصرية.
- تساهم تطلعات المكفوفين في تلبية متطلبات واهتمامات الإعاقة البصرية .

–ولاختبار هذه الفرضيات كان إلزاما علينا وتماشيا مع متطلبات الدراسة اختيار:

- اعتمادنا على الاستمارة بالمقابلة و المسيرة ذاتيا كأداة رئيسية .
- وبعد جمع المعطيات وتفريغها وتبويبها في جداول إحصائية تم التوصل إلى النتاج التالية:

من خلال قيامنا بالدراسة الميدانية على مدرسة الأطفال المعوقين بصريا بالمسيلة ومن خلال استنتاجنا لثلاث فرضيات فرعية والتأكد من تحققها.

يمكن القول أن الفرضية العامة والمتمثلة" تلعب وسائل الإعلام والاتصال دورا مهما في تلبية متطلبات واهتمامات ذوي الإعاقة البصرية خلال تلبية هذه الاحتياجات والاهتمام بتفاصيلها المختلفة قد تحققت بنسبة كبيرة نظرا للمعطيات المذكورة في تحليل البيانات الاستمارة و المقابلة حيث تأكد أن الإعلام يساهم في تلبية متطلبات الأطفال المعوقين بصريا من خلال تجسيد ثلاث شروط هي اهتمام بدرجة التعرض التي تخدم طبيعة هاته الفئة من حيث تكييف مختلف وسائل الإعلام وتحقيق الشروط التي تكفل لهاته الفئة جودة الاستخدام .

لكن من جهة أخرى وجدنا عدم رضا هاته الفئة على التقصير الموجود اتجاههم وذلك لعدم وجود إعلام خاص يهتم بقضاياهم ويحاكي خصوصيات الإعاقة ، كما انه نجد تقصير في وجود مجلات وصحف مكيفة بلغة البرايل والتي تمكن هاته الفئة من التفاعل أكثر مع وسائل الإعلام؟

ب – المعارف النظرية المتوصل إليها :

* ان طبيعة تفاعل فئة الاطفال المكفوفين مع وسائل الإعلام ليها نفس توجه عامة المتفاعلين من حث التوجه و طريقة التفاعل .

* يلعب تكييف وسائل الإعلام وخصوصيات هاته الفئة دورا كبيرا في تقريب المادة الإعلامية لها .

* وجود ثقافة إعلامية لدى هاته الفئة مكنها من تحقيق الانتقائية في اختيار المادة الاعلامية.

* ارتباط درجة استعمال وسائل الإعلام بطراز المعيشة الخاص بهاته الفئة .

* ارتباط تمثلات الأطفال المكفوفين بالسلوك النفسي والشعور الاجتماعي بتحسين شروط استخدام هاتـــه الفئة لوسائل الإعلام .

* تلعب بعض المؤشرات الرمزية التي تعطيها وسائل الإعلام لهاته الفئة دورا مهما لتثبيـــت اجتماعيتـــها، وتفاعلها مع مختلف الشرائح الاجتماعية.

ج- المعارف الميدانية المتوصل إليها :

لقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من المعارف الميدانية نوجزها كما يلي:

* تم التوصل إلى أهمية المستوى المعيشي في توجيه هاته الفئة نحو استعمال نوعية معينة من وسائل الإعلام

* يعتبر التلفزيون من أهم الوسائل الإعلام التي تتفاعل معها هاته الفئة.

* تلعب الفئة العمرية دورا مهما في التوجه نحو مضامين دون أخرى .

*لوسائل الإعلام دور كبير في تحقيق التفاعل الاجتماعي لهاته الفئة.

* ضرورة الاهتمام بالإذاعة كونها تتوافق وخصوصيات الإعاقة . *

4- الاقتراحات و التوصيات

أ- ضرورة توفير وسائل إعلام تتوافق وخصوصيات الإعاقة البصرية

ب- تكوين تخصصات في ميدان الإعلام و الاتصال تعنى بتكييف المادة الإعلامية وخصوصيات فئة الإعاقة البصرية .

ج-إنشاء عروض تكوينية بن التخصصات التي تدرس فئات ذوي الاحتياجات الخاصة في مختلف العلوم الاجتماعية و الإنسانية و الرياضية .

ج- تكوين الصحفيين في مجال إعلام ذوي الاحتياجات الخاصة .

د- ضرورة توفير قنوات خاصة تعنى بالمتطلبات الاجتماعية و الثقافية و الترفيهية السياسية لهاته الفئة.

هـــ-توفير مطابع تعنى بإصدار إعداد اليومية لمختلف الجرائد المعروفة و الجرائد و الصحف المكيفة توزع بشكل يومي ودوري.

و-تكوين إذاعات خاصة تعنى بقضايا ذوي الإعاقة البصرية ومتطلباتهم.

---

*تمت هيكلت هذه الاستنتاجات وفق ما جاء في المرجع التالي :

Raymond quivyluc van campenhoudt : Manuel de recherché en sciences sociales. dunod. paris .1995.pp:214.219.

لطالما اكتست مواضيع الفئات الخاص خصوصية معينة في مختلف مجالات العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، لما تكتسيه هاته النوعية من البحوث من أهمية على مستوى النظري من خلال تكوين تراكم علمي نحاول من خلاله فهم خصوصيات هاته الفئة من جهة وتراكم تطبيقي يجعلنا نفهم واقع الممارسة الإعلامية وفهم متطلبات فئة الأطفال المكفوفين وتمثلاتهم نحوها.

تعتبر التجربة الإعلامية في مجال الاهتمام بمتطلبات ذوي الإعاقة البصرية في العالم العربي فتية جدا وذلك راجع كونها آخر أولويات الإعلام العربي ، ذلك راجع لعدم وجود تراكم تاريخي وميداني يخدم هاته الفئة ، سواء على المستوى الاجتماعي من ناحية اهتمام بالاحتياجات الاجتماعية من ناحية التكفل من ملبس و مشرب وكذا توفير مرافق عمومية تتوافق وخصوصيات ذوي الاحتياجات الخاصة ،وكذا توفير مراكز نوعية للتكفل البيداغوجي و الأكاديمي لهاته الفئات ، طبعا هذا لا يمنعنا من ذكر بعض التجارب العربية الرائدة في مجال التكفل الاجتماعي و البيداغوجي مثل التجربة الإماراتية و السعودية و التي أضافت نقلة نوعية في مجال الاهتمام بمتطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة بحيث طوعت جميع المرافق العمومية لتتناسب وتمكين هاته الفئات من العيش والتكيف بسهولة مع المجتمع الإماراتي ،بما نجد ان الإعلام كرس وبصورة كبيرة إمكانيته نحو تسليط الضوء على متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة .

أما عن حديثنا عن التجربة الجزائرية سواءا الإعلامية أو الاجتماعية ، فنجد أنها ما زالت تجربة بعيدة كل البعد عن واقع هاته الفئة ، واحتياجاتها وطموحاتها المستقبلية ، فالاهتمام بهاته الفئة لم تكن من أولوية الجهات المعنية ، بحيث نجد المنحة المالية لهاته الفئة ضئيلة جدا كما لا يوجد تطويع المرافق العمومية وخصوصية هاته الفئة، هذا من ناحية الاجتماعية ،أما من ناحية الإعلامية فنجد التجربة الإعلامية الجزائرية في هذا المجال لم تنطلق بعد والتركيز على هاته الفئة يكون مناسباتي فقط أي في أعياد العالمية و الوطنية لهاته الفئة ،وهذا راجع لعدم وجود إعلام متخصص سواء كتخصص في الجامعات آو على المستوى الميداني في عدم تخصيص الصحف لأعمدة دورية تهتم بمواضيع هاته الفئات والواقع اليومي سواءا من المنظور الايجابي أو الصعوبات التي يواجهونها في مختلف مجالات الحياة اليومية

ما هو ملاحظ على مستوى دراستنا ان الاحتياجات و المتطلبات هاته الفئة لا تتجاوز كونها متطلبات الإنسان البسيط من توفير وسائل إعلام تحاكي خصوصية إعاقته لكي يندمج من خلالها مع المجتمع، والأمر لا يكاد يخرج على هذا الإطار ، فالآن التطور التكنولوجي من ناحية وجود آلات طباعة بلغة البرايل تمكن المطابع من إصدار نسخ من المجلات والصحف بهاته اللغة وان تخرج من عقولها ذهنية الربح والحصول على اكبر نسب المقروئية، وتتجه نحو الاهتمام بهاته الفئة في مختلف حيثيات حياتها وممارساتها، فعدم وجود إعلام يحاول إيصال صوت هاته الفئة إلى المجتمع و الجهات المعنية خاصة يجعلها تحس بالاستبعاد و التهميش الاجتماعيين ،حيث ستتكون مجموعة من الرواسب الاجتماعية و النفسية لهاته الفئة وهذا بالأمر ليس بالإنساني بالدرجة الأولى ولا بالاجتماعي بالدرجة الثانية ،كون التطور الموجود على مستوى القوانين و الأبنية الفرعية للمجتمع تضمن لهاته الفئات سبل العيش الكريم وتحاكي انشغالاتهم ومتطلباتهم.

أولا: الكتب

أ. باللغة العربية :

1- أحمد مصطفى خاطر وآخرون: البحث العلمي والخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية في مناهج العلوم ، ط6 ،مطابع القدس، الإسكندرية-مصر ،1995.

2- إبراهيم إمام، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، د.م، دار الفكر العربي، ط2، 1985م.

3- إبراهيم عبد الهادي المليجي: الممارسة المهنية في المجال الطبي و التأهيلي، المكتب العلمي للكمبيوتر، بدون ذكر بلد النشر ، 1998.

4- هبة فتوح : نشأة وتطور وسائل الإعلام. دراسات في الإعلام،المركز الثقافي للحوار والدراسات،طرابلس-لبنان،2017.

5- يوسف القريوتي وآخرون : المدخل إلى التربية الخاصة ، دار القلم ، دبي،1995.

6- طفي بركات أحمد: الفكر التربوي في رعاية الكفيف، مكتبة الخانجي، مصر، 1978.

7- محمد أحمد الزعبي : التربية الخاصة للموهوبين و المعوقين و سبل رعايتهم و إرشادهم ، ط1 ، دار الفكر للطباعة و التوزيع و النشر، دمشق -سوريا،2003.

8- محمد سلامة غباري : رعاية الفئات الخاصة في محيط الخدمات الاجتماعية و رعاية المعوقين، ط 1،2003.

9- محمد سيد فهمي : السلوك الاجتماعي للمعوقين، دراسة في الخدمات الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1983.

10- عبد المطلب أمين القريطي سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة ، وتربيتهم ،ط1 ، 1996 .

11- عبد الرحمان العيسوي: سيكولوجيا الإعاقة الجسمية و العقلية، دار الراتب الجامعية، الإسكندرية-مصر،2001،ص48.

12-عبد الرزاق محمد الديلمي وسائل الاعلام والاتصال دار المسيرة للمشؤ والتوزيع 2012

13-عامر بوحرش وآخرون :مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ،ط3 ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،2001 ،

14_ رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ،دار الهدى للطباعة و النشر،ط3 ، الجزائر 2008.

15-رشيد زرواتي: مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، دار الهدى للطباعة و النشر، الجزائر، 2008،ص 86.

16-عناصر عملية الإعلام : محاضرات في علوم الإعلام و الاتصال،بدون ذكر سنة ومكان النشر ،وبدون ذكر الصفحة.

باللغة الفرنسية :

17-Raymond quivyluc van campenhoudt : Manuel de recherché en sciences sociales. dunod. paris .1995.

ثانيا : المذكرات

18- بديس لونيس : جمهور الطلبة الجزائريين و الانترنت_دراسة في استخدامات واشباعات طلبة جامعة منتوري قسنطينة،مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،قسم علوم الاعلام والاتصال ، قسنطينة-الجزائر،2007-2008.

19- تيتي حنان: دور وسائل الإعلام في تفعيل قيم المواطنة لدى الرأي العام حالة الثورات وقيم الانتماء لدى الشعوب العربية،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية و العقات الدولية تخصص : أنظمة سياسية مقارنة و حوكمة،كلية الحقوق والعلوم السياسية،قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية،جامعة محمد خيضر، بسكرة-الجزائر،السنة الجامعية 2014/2013.

ثالثا : القواميس والمعاجم :

20- المعجم الوجيز، 1944.

رابعا : المقالات :

21- إخلاص محمد عبد الرحمن حاج موسى: أثر الإعاقة السمعية والإعاقة البصرية على شخصية المعاق (دراسة حالة للمعاقين المسجلين في اتحاد الصم واتحاد المكفوفين بود مدني،مجلة العلوم النفسية ، جامعة ود مدني الأهلية ، السودان، نشر 1 2 2016 2016.

فهرس الجداول

الرقم	فهرس الجداول	الصفحة
01	توزيع الجنس على مفردات العينة	30
02	توزيع الفئة العمرية في مجتمع البحث	30
03	المستوى التعليمي لمجتمع الدراسة	31
04	درجة الاعاقة البصرية في مجتمع الدراسة.	31
05	توزيع المستوى المعيشي حسب خصائص مجتمع الدراسة	32
06	مدى تمكن مجتمع الدراسة في لغة البرايل	32
07	نوعية الإقامة الخاصة لفئة الأطفال المعوقين بصريا	33
08	الوسيلة السهل الوصول إليها من طرف فئة ذوي الإعاقة البصرية.	33
09	علاقة المستوى المعيشي بسهولة الوصول إلى وسائل الإعلام	34
10	درجة متابعة مجتمع الدراسة للصحف	35
11	درجة الإعاقة وعلاقتها بدرجة متابعة المكفوف بالصحف	36
12	متابعة مجتمع الدراسة للمجلات	37
13	درجة استعمال مجتمع الدراسة للإذاعة	37
14	درجة متابعة مجتمع البحث لتلفزيون	38
15	أسباب استخدام الأطفال المعوقين بصريا لوسائل الإعلام	38
16	أسباب المتابعة وعلاقتها بالاقتراحات المقدمة	39
17	فترات استعمال مجتمع الدراسة لوسائل الإعلام	41
18	دور المستوى التعليمي في توجه المكفوف نحو الاهتمام بوسائل الإعلام.	41
19	يبين المدة الزمنية التي خصصها مجتمع البحث لاستعمال وسائل الإعلام	43
20	دور الإقامة في درجة المتابعة	44
21	نوعية الصحف والمجلات التي يستعملها مجتمع الدراسة – الأطفال المعوقين بصريا–	45
22	مدى تمكن من لغة البرايل ودوره توجه المكفوفين نحو نوعية معينة من الصحف	46
23	طبيعة القنوات التي يتابعها مجتمع الدراسة	47
24	طبيعة الإذاعات التي يتابعها مجتمع الدراسة	48
25	أسباب عدم التعرض لوسائل الإعلام	48
26	علاقة المستوى المعيشي وامتناع المكفوفين عن التعرض لوسائل الإعلام	49

27	يوضح المواضيع التي يرى فيها الأطفال المكفوفين للإعلام على أن يوضحها	50
28	السن بالمواضيع المقترحة	51
29	علاقة الجنس بالمتابعة	53
30	الصعوبات التي تواجه الأطفال المعوقين بصريا عند التعرض لوسائل الإعلام	54
31	الصعوبات التي تواجه وعلاقتها بأسباب عدم التعرض	55
32	الاقتراحات التي قدمها الأطفال المكفوفين والتي من خلالها يمكنهم التغلب على الصـــعوبات التي تواجههم في استخدام وسائل الإعلام	57

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

استمارة بالمقابلة

مدى تلبية وسائل الإعلام لمتطلبات ذوي الإعاقة البصرية

–دراسة ميدانية بمدرسة الأطفال المعوقين بصريا بالمسيلة–

– مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر إعلام واتصال علاقات عامة–

من إعداد الطلبة :

بولحية حمزة

نور عدنان

تحت إشراف الأستاذ

الزواوي احمد المهدي

ملاحظة : معلومات هذه الاستمارة سرية نضمن لكم استخدامها لأغراض بحثية محضة.

السنة الجامعية : 2016–2017

أولا :البيانات الشخصية

1- الجنس : ذكر☐ أنثى☐

2- الســـــــن : .....

3- المستوى التعليمي : ابتدائي☐ متوسط☐ ثانوي ☐

4- درجة الإعاقة : ضعيفة ☐ متوسطة☐ قوية☐

5- المستوى المعيشي : متدني ☐ متوسط☐ قوي☐

6- مدى التمكن من لغة برايل : منخفض☐ متوسط ☐ مرتفع☐

7- الاقامة : داخلي ☐ نصف داخلي ☐ خارجي ☐

ثانيا : درجة التعرض :

8-ماهي الوسيلة السهل الوصول اليها من وسائل الاتصال الصحف ☐ المجلات ☐ الاذاعة ☐ التلفزيون☐ :

9- ما هي درجة متابعتك للصحف دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

10- ما هي درجة متابعتك للمجلات دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

11- ما هي درجة متابعتك للإذاعة دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

12 - ما هي درجة متابعتك لتلفزيون دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

13- ما هي الأسباب التي تدفعك لاستخدام هذه الوسائل -زيادة المعرفة و الاطلاع ☐

- التسلية و الترفيه عن النفس ☐

-التفاعل الاجتماعي ☐

☐

-الهروب من الواقع

14- ما هو الوقت المفضل لديك في استعمال وسائل الإعلام؟ صباحا ☐ مساءا ☐ ليلا ☐

15 - ما هي المدة الزمنية التي تخصصها لذلك ؟ 1 سا إلى 2 سا ☐ 2 سا إلى 4 سا ☐ 4 سا إلى 6☐

ثالثا طبيعة التعرض

16 - ما هي نوعية الصحف و المجلات التي تطلع عليها

-صحف ومجلات عامة ☐

-صحف ومجلات متخصصة في مجال الإعاقة☐

-صحف متخصصة في مجالات أخرى☐

17 - ما هي طبيعة القنوات التلفزيونية التي تتابعها

-قنوات تلفزيونية وطنية☐

-قنوات تلفزيونية عربية☐

- قنوات تلفزيونية متخصصة☐

18 - ما هي طبيعة المحطات الإذاعات التي تتابعها

- إذاعات محلية ☐

- إذاعات وطنية☐

- إذاعات أخرى☐

19 - ما هي الأسباب التي تدفعك لعدم التعرض لوسائل الإعلام

- بسبب الإعاقة ☐

- عدم توفرها ☐

- لايوجد فيها مايهم ☐

رابعا: تطلعات المكفوفين نحو وسائل الإعلام

20 – ما هي المواضيع التي ترى انه يجب على وسائل الإعلام التركيز عليها أكثر

-

-

-

-

-

21 – ما هي الصعوبات التي تواجهك عند التعرض لوسائل الإعلام؟

عدم موائمة المادة الإعلامية لطبيعة الإعاقة ☐

عدم موائمة طبيعة وسيلة الإعلام لطبيعة الإعاقة ☐

الحاجة الدائمة للمساعدة الخارجية عند الاستخدام ☐

22 – ماذا تقترح لتغلب على الصعوبات التي تواجهك في استخدام وسائل الإعلام

تكييف الوسيلة الإعلامية مع طبيعة الإعاقة ☐

عرض مواد إعلامية تتناسب مع طبيعة الإعاقة ☐

أن يكون في الأسرة فرد مساعد على استخدام وسائل الإعلام☐

وشكرا

الملخص باللغة العربية

تعبر وسائل الإعلام و الاتصال عن تلك الفضاءات التفاعلية التي تعبر عن توجهات الإفراد في كافة مجالات الحياة الاجتماعية و الثقافية والسياسية و الترفيهية ، وعندما تركز وسائل الإعلام على هاته المضامين ،فإنها ستشكل توجهات والآراء نحو هاته المواضيع ، وتعتبر فئة المكفوفين من بين هاته الفئات التي تتفاعل وهاته المواد الإعلامية ، لكن في إطار خصوصية معينة ،حيث كانت شروط التفاعل تتوافق وخصوصية الإعاقة البصرية ،حيث اعتمدنا في تحليلنا على الدراسات الوصفية التي تعبر عن خصوصية ميدان الدراسة من ناحية تحليل توجهات هاته الفئة من ناحية درجة التعرض وطبيعة التعرض ودراسة تطلعات المكفوفين ،كما اعتمدنا على الحصر الشامل كعينة دراسة حيث شملت 15 فرد من أصل 21 مفردة أما الباقي فلم يمتلكوا أهلية الإجابة نظرا لامتلاكهم لتخلف ذهني، حيث خلصت نتائج الدراسة فيما يخص بعد درجة التعرض وجدنا أن الإذاعة و التلفزيون هما الوسيلتين الأكثر استعمالا لدى هاتين الفئتين كما أن استعمال هاتين الوسيلتين مرتبط بدرجة كبرى بالتسلية و الترفيه وهذا راجع لطبيعة الفئة العمرية،كما نجد أن طبيعة وسائل الإعلامية تتمثل في الصحف و المجلات العامة نظرا لعدم توفر مجلات متخصصة، ونجد ان التطلعات التي ترى هاته الفئة على الإعلام التوجه إليها هو تكييف المضامين الإعلامية وخصوصيات الإعاقة.